



Marc 1999

الثارثاء ٢٦ يوليه ١٩٣٢ ٢٢ ربيع الأول سنة 1041

الاشتباك { في نصر : ٥٠ قرشاً الاشتباك { في الحارج ؛ ١٠٠ قرش (اوه۱۱ فرنكا او ه دولارات)

صاحباها : اميل وشكري زيدان

الفكاهة

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

﴿ عنوان المكاتبة ﴾ ء الفكاهة » يوسنة تصر الدوبارة ، مصر تلفون ۲۲۰۲۴ ﴿ الاعلانات ﴾

تخابر بتأنها الادارة في : دار الهلال بشارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

> قال: ﴿ نَعُمُ فَقَدُ لَمُ عَالَمُوهُ وَلَحْظَتُ أنها توافق رقم السنة التي ولدت فيها

في هذا المدد:

أبوها الفقير قصة مصرية شائفة

الخطاب المشئوم قصة مصرية

هفوة الثباب قصة واقعية مترجمة

الطفل الشيطان قصة مترجمة

الحروف الحراء قصة بوليسية

الخ...الخ...

وأشارت له الزوجة أن يكف عن الحديث وقالت بسرعة :

و لا . لا . السألة بسيطة . وما دام حت سلمه ما فيش داعي الشكوى ١١٥

معقول

_ أما صحيح نعات كل حظها عال ..

ــ لمه بأي السكنه . . ١

. – لانها تزوجت مرتين ومات زوجاها ..

_ المذا يصبح حظها عال . . - كلا . . لأن كل مرة بتصادف أن يكون فيه اوكازيون فتشتري اللابس السوداء رخصة!

3-0016

الرجل: اسمك ايه ياشاطر ؟ الصي : ما اعرفش الرجل: ازاي . . أما أبوك يندهك يقول لك أيه

الصبي يقول لي: يامقصوف

الرجل: وأمك اما تشدهك تغول لك ايه

الصي : تقول لي يامنيسل على

متى النكلب

_ وأن كلك الابض النامع الذي كان يرى معك دائمًا ؟ - هو هذا بعيته ..

_ ولكهز هذا اسود قاتم ــ أجل فقد اضطررت لصغه بالسواد لأن زوجي مات ١١

طريقة مضمونة للربح 😘 ــــ أنا حظي فياللعب زي الزفت . . يوم أكسب ويومين أخسر

- المالة بيطة العدكل ثلاثة أيام مرة واحدة وانتتكسب داعاً ا

عند باتع السجار

_ عاور علمة سحار بستاني لسدي ا

_ شريف والانبيل !

ــ لا ، محد افتدى ابوعطوم ا

الستر أولى

كان الزوجان يسيران على مهل في طريق هادىء وقد تأبط كل منهما ذراع الآخر وهما في نشوة لديدة أذ لم يمض على زواجعها سوى أبإم معدودة ومأ زالا يتعان باطايب شهر العسل .

وعلى حتن فجأة الدفعت تحوها سارة مسرعة كادث تقضى عليما ودارث بسرعة فلم تفترسها عجلاتها ولنكنها طرحتهما أرضا واهالت علهما التراب

وأسرع عسكري البوليس وساعد الاثنين على القيام وسأل الرجل : و هل تعرف نمرة

الخطابالمثؤم

استفتاء لقراء الفكاهة

مرث باسماعيل ثلاث سنوات من حياته وهو أسعد الناس طراً. وقد بدأت هذه السنوات الثلاث عندماذهب إلى الاسكندرية رقضاه فصل الصيف في منزل عمته . وهناك رأى نعيمة . وهناك أشرق على قلبه ضوه الفرام السادق للمرة الاولى في حياته

وسأل عنها وعرف أنها فتاة يتيمة الابوين تميش مع عمهاوهوشيخ أحيل الى الماش ومن الهافظين على العادات الفديمة.

> وكانت هذه المحافظة سباً في تربية تلك الفتاة تربية صالحة حدة

كانت نعيمة على جانب كبير من الجال والتقيف وهي ذات ايراد حسن واخلاق كرعة ، فهى العروس التي ينشدها من يطلب السعادة في الزواج

كا يشتهى اسماعيل وعاد من اجازته الصيفية ظافر أبعروس هي آية في الحسن ومرت الايام واسماعيل يكتشف في زوجته كل يوم فضيلة

جديدة وعطفا جديدا

وسارت الامور

فكان يعد نفسه أسعد الناس طراً
وكان اسماعيل في عصرياً لا يرضى بالقيود
الاجتماعية القديمة و محاول جهده ان يحطمها ،
ولذلك بث في زوجته الروح الحديثة فكان
غرج بها الى الملاهي والراقس ويصطحها
الى دور السينا والتثيل وهو يفخر بها في
كل مكان ويباهي الناس بجمالها العجيب
ورشاقتها البديعة

ومرت ثلاث سنوات وهيأ سعد أيام العمر

ولم بجد لديه مايقطع به الوقت فاخذ يقلب في اوراقه وكتبه ثم مل المطالمة فاتجه صوب صندوق قديم فيه مجلات مهملة وكتب قديمة وخطابات عتيقة وقد لذت له مطالعة هذه الصحف القديمة والاوراق العتيقة

فنى ذات مساممن لبالي رمضان السابق ذهبت نعيمة مع بعض صديقاتها لزيارة احدى صاحباتها ولم بجد اسماعيل ميلا للخروج من المزل وآثر أن يقى في الدار ينتظر عودة

وأخذ يقلب محتويات هذا الصندوق فرأى في جوفه علبة صفيرة من الورق المقوى فها مهملات زوجته

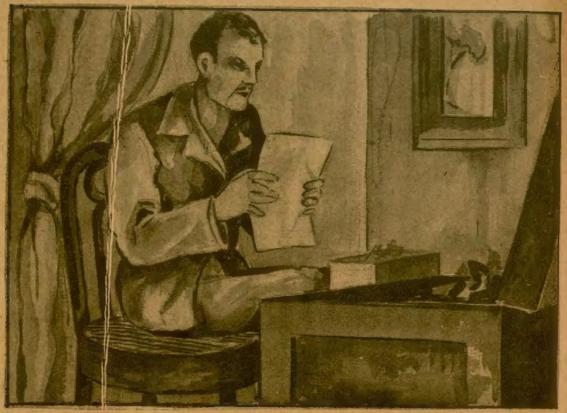
وعث بهادون اهتمام فوجد بينها خطاباً وكان الحطاب دون غلاف فنشره

اساعیل وابنداً یتراه عرف فی الحطاب خط زوجته وقراً فی اعلاه هذه الجلة: د حبیبی قهیم ه ولم یکن اسماعیل یدعی فهیا فهسدا الحطاب تکتبه زوجته اشخص اجنبی عنه وعنها . .

وخفق قلبه وشحب وجهه وفكر مسرعا في معارف واصدقائه ومعارف زوجته واقاربها فلم يذكر بينهم احداً يدعى فهما

ولحص الحطاب باحثاعن تاریخه فوجد آنه مکتوب منف سنتین





ونظر الىأسفلەفرأىالامضاء : والمخلصة بمة »

ولم يكن الحطاب مطوياً مجا بدل على انه لم يرسل الى صاحبه واتما كسنته زوجته ثم أعملته

ولم يستطع صبرا وجمع قواه الضطرية واخذ يطالعالحطاب

وهاك ما قرأ :

و لافائدة يافيم . . لا استطيع أن استع مانطلبه من . فأني غير قادرة على ترك اساعيل . انني أحيك ولا اطلب من الدنيا سواك واعلم علم القين الاالسعادة كل السعادة في قربك وان البعد عنك عذاب مقيم ولسكن اساعيل عمني حب العبادة ويثق في تفة عمياه فلا استطيع ان احطم قابه واهدم حياته . انني ادرك عاما مقدارجه فلا اقدر طي تركه انه وحيد في المالم وليس له سواى فاذا

تخليت عنه كان في ذلك القضاء المبرم على حياته . وكيف اكون سعيدة معك وانا أعرف أن في الوجود شخصاً يتلاشى حسرة وحرنا بعدي أحبك يا فهيم ولكن لا أقدر على ترك زوجي واللحاق بك . . أحبك وللحياتي ولكني عكومة مقيدة بالواجب فارث لحالي ولا تعذيلي . . .

ولم يستطع اسهاعيل أث يتمم تلاوة الحطاب الشئوم بل سقط الحطاب من يده واسودت الدنيا في عينيه

حاول أن خصر فكره المشت وأخيراً تذكر فيها . . هو ذلك الفق الذي قابله مع زوجته منذ سنتين في رأس البر عندما ذهب في أجازته الصفية بعد زواجه بسنة ونزل في أحد الفنادق

وكان بحاورهما فيالفندق فتي في مقتبل

الشباب ونضارة الصبا واسع الثروة حسن المندام لطيف العشر مهمذب الاخلاق يدعي فيها

وقد تمارف به الزولجان واستطابا عشرته وقضوا أيام الاصطباف معاً دون أن يظن اسهاعيل في أندا الفتى أو في زوجته سوءاً

ولكنه الآن و قداطلع على هذا الخطاب راح يستعيد الذكر بات ويفسكر في أشياء بسيطة صغيرة لم يكن ليهتم بها من قبل فنذكر كيف كانت تهتم زوجته بفيهم اهتاما لحديثه ولحيف كانت ترتاح جد الارتياح لحديثه ولحيف ء وكيف حزنت حزنا شديدا بعد مفارقتهما المصيف ء وكيف مرت بها بعد ذلك أيام طويلة وعي تاثرة الاعصاب دائمة المكاتبة

كل شيء وعرف أن زوجته عشقت هذا الفق وكانت بينهما صلة غرام قوية لم يشعر بها الزوج الهندوع

الآن فهم أن زوجته مازالت تحب فهما فقد تفتحت عيناه واستطاع أن يدرك أشياء طفيفة في حياتهما المنزلية لم يكن ليميرها التفاتا من قبل وهي تدل دلالة واضحة على عواطف زوجته . .

والآن وقد عرف الحقيقة ، ماذا يصنع ! . .

لقد عرف ان زوجته تضعي سادتها وحياتها من أجله ، وتعيش ممه مرنمة وهي لا تحبه وما ذلك الا لانها تعرف واجب الزوجية وتقدر حب زوجها لها فلا تريد ان تطعنه في عاطفته الخالصة

هل يبق على حاله ويعيش مع زوجته وهو يعرف انها تعيش معه ببدنها ولكنها بعيدة عنه بروحها بعدًا سحيقًا

أم يطلقها ويعيد البها حريتها فتسمسد

مجيبها الذي حرمت نفسها منه و بذلك يريح باله من الاوهام والوساوس التي لن تفتأ تعذبه طول حياته بعد أن اطلع على هسدا السر الله هـ

انه اذا أخنى الامر واستطرد حياته العادية فلن يطمئن له بال ويقضي أيامه وهو في ارتباك وقلق وهمقيم برتاب في كل حركة من حركات زوجته ويحجم عن اظهار حبه لها وهو يعلم آنها لا عبه

ولكنه أذا طلقها فلماها لن تسعد في مستقبلها ولعلهذا الغرام ما هو الاعارض سريع الزوال فسكانه يجني عليها وعلى نفسه

والان

أيها القارىء العزيز

اذا قضت الظروف بان تقف موقف هذا الزوج المتكود فما الذي تصنعه . . ؟ وكيف تنصرف لتخلص من هذا المأزق المؤلم ؟ ؟ . .

مدل

باب في الفشر

عندنا خادم اشقر اللون اذا جلس
على باب المنزل بدل البواب صار اسود

 عندنا قطة تصطاد العار وتعزف
له على الكنجا فيرقص

ــ. في منزلنا قاعة منقوش على سقفها صور اشجار تتساقط علينا منها الفاكهة ـــ في حمام منزلنا حنفية تصب في البحر ر الابيض المنوسط

رياضة بدنية

شيخ في التسعين من عمره ، مصاب بالروماتزم ، كفيف البصر ، ذراعه الهي مشاولة ، ورجله اليسرى عرجاه ، يمشي متوكنا على عصا ويسنده أحد أولاده ، مستعد لاعطاء دروس في الملاكمة والمصارعة وحمل الاثفال فمن شاءه فليطلبه من مستشفى القصر العين



مناديل ساكوبيس

جذبوا المثات عشري فيتان أشكال والوان زي الدكان أشكال والوأن من صنف شراب ح تقول كداب مناديل اكوبيس ف الاكسريس أحسن ملبوس ايدر في قاوس دستة برائيط على قبط القبط من خاو الجيب مابقاس شيءعيب ح يا كلنا الدود رح ويود ا ابو پثیر

ايام ما شملا وسلامندر أيام ماكنت أجيب لمي وأجيب لحويا واحيب لحتي أيام ماكان رتلقى دولاني بدل كتبر غالبه وحاوه وعندي خمين او اکتر وان قلت ۹۰ کرفته وكنت أمثى في اديه وكنت اركباف يربنو وكنت البس أولادي وكنت اروح سان استفانو وكل عيل كان عنده دلوقني عايش على قدى داوقت كل الناس تشكي والباشا لوا رقع توبه عايشين على الدنيا ولبكن باهلترى زمن النعمه

كتر الاحوان عم يا-جان عيدين ترياس ولا أي كتاب إيه ره الياب ولا عاد قرآن جنب الانسان وزمن عدار لما تصيد فار أهرب على فين ٢ واجيها منين ؟ قتل وتدييح نصب وتشسح طيع الأنسان يصبح سعران نفسه يترين علثان ملين فين الجنبات

اروح لمين يس اشكى له أفتح لي سجنك و اديني افتح لي سجنك خلصني واقفل علي الزيزانة ما تخلتيش أقرأ جراية عشان لا اسم ولا أعرف ماعادش انجسل في الدنيا والوحش اصبح طير داجن دنيا بتلعب بالمحتابها والفار بتلعب به القطة عاوز أهج من الدنيا فيش دنياً غير الدنيا دي ف کل يوم تجري جرايم وكل ساعه اقرا حوادث الفقر . والجوع يغير والكلب لو مالقاش أكله عشان رغيف والجل محرق وتفوم خساقه وشسوم يرقع فين الفاوس ، . فين النعمه

اقتناء مطبوعات دار الهالال بنصف قیمتها (انظر صحفة ٤٧)

كلام وجديت

في دارة القانون

في تغراف من لندن اله الصقت على المحازن والمكاتب في دبلن عاصمة ارلندة إعلانات كثيرة كتب عليها و قاطعوا البضائع الانجليزية ، قامرت الحكومة برفع هذه الاعلانات ولكنها لم تأمر بالقبض على الشهريها وطابعها وقارئيها والمارة المامها ، الجلنوا لم تقطع الامل في معاملها ، وان الحكومة الإيرلندية تريد ادا اضطرت ان تحارب الجائزا بنفسها الحرب الاقتصادية بضرب الضرائب الفادحة على واردات بضرب الضرائب الفادحة على واردات الأجليز واللى يتشددوا للانجليز المناسبة المناسبة

اما الوجه الثاني فظاهر ، واما الوجه الاول فهو الذي تريد ان نفهمه محن المصريين ، والذي افهمه أنا إن ضرب المراثب الفادحة على الواردات الجركة هو الطريق الوحيد الموصل الي نشاط الصناعات الحلية ، وبغير النشاط الصناعي لا تقيد مقاطعة ولا عاهرة نالعداء

والدليل ظاهر في انتا عن الصربين نريد مقاطعة البضائع البريطانية ولكننا لا تستطيع ، لاننا لسنا كالهنود نقدر على التقشف وتستغني عن الواردات أذ ليست في بلادنا مصانع تنتج لنا مصنوعات تغنيا

عن مصنوعات غيرنا ، والمفاطعة لا تستمر مادام فينا رجال وشبان ونساء وفتيات مولعون بالمظاهر الاوربية الحلابة وعمال أن نكتفي ما لدينا مادامت نفوسنا تواقة الى كل ما يكتب عائيه « ميد إن انجلند Made In England » والله اعلم

سادتنا بشكلمود

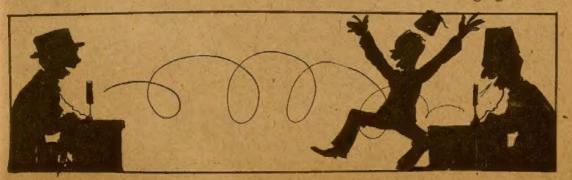
ساء جريدة التيمس ال تنقد الصحف الصرية المدرسين الأعليز وقالت أن هذا الانتقاد بعيد من الانصاف لان الرتبات التي التي تعطي للمدرسين الأنجليز تتراوح بين عشرين جنيها وبين اربعين وهذا لايغرى الأنجابزي بالعمل خارج بالاده . وظاهر من هذا الالتهمس مترف بعجر هؤلاء الوظفين وتقول ان في امكان انجلترا أن ترسل الينا مدرسين اكفاء اذا اعطينام مرتسات تتراوح بين خمسين حسيها ومائة جنيه مثلا. وهو اعتراض عرب ، يدل على الجشع ، والرغمة في التلاء المراتبة الصرية ، ولوشانا ان نبرهن على كدب هذه الرصفة الفراه لضربنا لها الف مشل فان في بلادنا انجابز يتناولون من خزانتنامر نبات ضخمة وهمع ذلك حطى كلن حقص قرشت ، ولـكن من الذي يستطيع أن بقول البغل في الاربق؟ ومعها يكن من الأمر فائنا نفرض أن

التيمس تقول الحق ، فمن قوفًا الحق انهما تعكرف بعجز أولئك الموظفين ، وما داموا أن يعطى المرتب الذي بين العشرين جنيها والأربعين الى مدرسين مصريين ويبقى ويتنا في دقيقنا ولا فرق بين الجليزي عاجز ومصري عاجز، ولا نتمر ضلاحالة الاقتصادية هناك لنبين لمم أن مايين العشرين جنيها والأربعين ليس بالشيء القليل خصوصاً مد أن عبطت اسعار الأشياء في مصر وصار في بلاده وعديده لطلب القوت من عبوع في بلاده وعديده لطلب القوت من علن نجوع الاعانات ، وآه لو وجدنا من يسمع لمن يسمع لمن يسمع لمن يسمع لمن تقد أ

کلم: مق

هاس بهيس هيصة وهيساناً ومهيس يميس مهيسة ، وهو في الاول مياس وفي الثاني مميس ، ويصبح هيصانجي بفتحتين على الهاه والياه قبل الساد ، هذا هو القياس والمسموع وحبدا أو نهض من رجال اللفة من يزيد على ماتقدم أن كان في القواميس

نع وفيه هيص بتشديداليا، فهوتهييص تراه من بعض الصحف لان مصرتكام أوربا بالتليفون بلا سالك ، ولا آدرى سبب هذه الهيصة والدنيا كلها يكلم بعضها بعضاً بذلك التلفون من غير طبل ولا زمر ولا رقص، والتلفون اللاسلكي لم يصنع الالتتخاطب به الامم المتباعدة في متنائى الاقطار ، وكلمم سقونا الى هذا ، والسيوق لا بهلل اذا



ادرك السابق بعدان بفرغ من شوطه و يقعد كلت مصر انجلترا بالتاهون اللاسلمي، كلت مصر انجلترا بالتاهون اللاسلمي، واي غرابة في هذا الموضوع وقد اخترع المتلفون اللاسلمي في اوربا و عمهما وعم غيرها، واي تنشيط لنا في هذه الهيصة والتنفيط لا يكون الا بالمهيصة لما نصفه نحن ولاي شيء تتباهى بالطعمام الذي نا كله ولاي شيء تتباهى بالطعمام الذي نا كله عهزاً بعد ان يطبخه غيرنا

البست هذه الهيصة تحسن لنا التباهي المختراع اقوام آخرين فلا نفكر الا في الانتفاع بأعمالهم ومن حقنا ان نعمسال وتناهى بعملنا ؛ يالاس مشكده

عموز

عمت او رأيت في الصحف مخا يدور على مماشات كبار العلماء في الازهز السريف فرآيت ان المخطى ذلك المحث كله الى شيء في نفسي ، هوان الحكومة تحيل الى العاش من كل من يصل الى سن السبع ، من الموظفين ، علماء وغير علماء ، وقد بكون تمكن فيها من الحبرة والقدرة على خدمة البلاد فيقال له له يللا يا مجوز من هنا لله من الصحة والعاقية ما يلاكم به بطل البديا في ملاكمة الوزن التقيل ، وعرم الملاد من خرته وشاطه

نعم بلغ فلان سن الستين وهو متين البنية مفتول الساعدين له عينان تحرقان الحيطان ، فلم يحال على المعاش حين ببلغ

سن الستين وهو گذلك ، هل كفر يبلوغه تلك السن ؛ وهل الذى يلغ سن الستين يمد عِرِماً لا يجوز بقاؤه في منصبه او عمله ؛

اظن ان هـ ما القانون في حاجة الى التعديل بأن بحال ابنالستين ـ ولامؤاخذة فان القافية لا تعدر ـ عال الى الكشف الطبي ، فاذا ثبت أنه أشاخ وباخ وخرف احيل الى الماش ، وإذا ظهر من الكشف الطبي (لسه صبوه) بقي في وظيفته ليخدم البلاد ويستفيد مدة تجعل له مماشاً يعيش به حين يتب من كشف طبي آخر انه اصبح كينة أو روبابكيا ، وغير هــ ذا حرام في حرام في حرام في حرام في حرام

باحفيظ

كان أحد موظفي وزارة الأوقاف في عادة أحد أطباء العيورت في احد أيام الاسبوع الماضي قالق نفسه من عبادة الطبيب إلى الطريق ليقتل نفسه ، ومفهوم من هذا انه يئش من الشفاء ، وانه أيفن بأن الوزارة ستقول له: «كوعك والباب» وانه سيدوق المر من شظف العيش إذا حرم العدا.

وستعط طالب في الامتحان فاشمل النار في ملابسه مجلوان ليموت ، لانه فيما يظهر أيقن انه عاجز عن العودة إلى المدرسة ، وانه لن يتعلم بعد الآن ، وانه بلا شهادة دراسية لا تجد عملا بأ كل منه الجيز ، وانه مقبل على الفقر المدقع لعجزه عن الوصول إلى عمل

وتناول شاب من سكان حي الكاكيني جرعة من سبغة اليود ليقضى عي نفسه لانه قضى سنة بلا عمل وعانى من الفاقة ما لا يطاق

وكذلك فعل بنفسه شاب في حي باب الشعرية إلا انه اختار حامض الفنيك ، وتنوعت الاسباب والمستشق واحد

ولكن الله سلم وأنقذ رجال الاسماف هؤلاه المساكين من الموت فرجع عزر اثيل عس أصابعه وكتب الله لهم الاسلام الم التيقضوا ما بق لهم من الحياة وقد تنهيأ ان هذه الحوادث كلها في الهوع واحد ، فهل عن في عاعة ؟ ومادا حرى في التدبير الذي رأته الحكومة منذ وقت قريب حين المرت باحصاء العاطلين لتوحيهم إلى اعمال ميشون بها من غير صغة بود ولا حامض ونك ؟

اسموا من كلة صريحة ، كل تدير في هذا الطريق غير نافع ، إلا تدييراً واحداً ، هو النشط البلاد لاشاء مدارس صناعية من هؤلاء الاغنياء الذين إذا سمع احده علاحول ولا ، لو كانعندنا ورش ما كانش يحري شيء من ده ، ولا أدري من الذي يشترك في انشاء الورش غيرم ، بيا مم عليم كده



هاوى التحف

كان لا يزال على تحرك الفطار من لندن نسف دقيقة وعندئذ اقبل دون فراداي مسرعاً ووقف لحظة يشتري إحدى الصحف الرياضية ثم قفز إلى إحدى عربات القطار عند بدء تحركه

وكانت قفزة سريعة زادها تحرك القطار عنفًا فوطئت قدم فتاة كانت جالسة في دُيوان وحدها

والتفت فراداي نحوالفتاة فرآهاحسناه مشرقة الوجه وقد علث جبيئها قثرة فيها عتب وملام فبادر الفتى يمتذر بقوله :

- إنني آسف اشد الأسف ولا شك ان من كان في مثل ثغلي السالغ سبعين كان ...

. وقاطعته الفتاة بعد ان استحالت غضيتها إلى ابتسامة حلوة :

ورد فراداي ابتسامتها بابتسامة وقال:
- كلا. ولكنني كنت شديد الرغبة
في اللحاق بهذا القطارفهو آخرقطار يذهب
من لندن إلى فايف جرين و...

وعادت الفتاة إلى الابتسام وقالت:

- محيح ؛ إنني ذاهبة إلى هـذه البلدة . .

-- حقاً ؟ 1 إنني سعيد بهذه المصادفة وكانت الفتاة على جانب من الجرأة التي تمتاز بها الفتيات العصريات فقالت :

- وكيف تراها مصادفة حيدة

— وأية سعادة ابلغ من ان مجد المرء رفيقاطيها في سفره . . هل تر بن من الجرأة

إذا سألتك عن اسمك . . إسمي فراداي ه دو الله فراداي . . هسذا وإنني ذاهب إلى فايف جرين لأقوم بتضوير بعض الناظر.. إنني مصوركاً ترين

ع اما الإياسي ايف كوب اسكن مع اي في عيدر كلوز ضاحية فايف جرين ، وأي الآن في رحلة خارج المجلترا . هل تقطن في لندن ؟ وأي نوع من المناظر يعجبك تصويره ؟ أن بلاتنا ذات مناظر طبيعية بديعة

وهذا ماجئت من أجله وإن كنت
 لا أحذق تصوير المناظر الطبيعية . . هلا
 حدثتني عن نفسك ؟ !

وما كاد القطار يصل إلى محطة فايف جرين حتى كانت او اصر الصداقة قد انعقدت بين فراداى وايف ، ولما وقف القطار في المحطة اسرع الفتى إلى فتح باب الديوان وه بأن محمل أمتعة ايف وإذا برجل في زهرة الشباب قد اندفع صوبها وهو يقول:

- هالو ایف ... لقد اوجست انك آتیة فی هذا القطار فجئت و تعمی السیارة لایصالك ، لان الشی فی مثل هسذا الیوم الحار لایطاق

وجمع الرجل أدغة ايفُ وبتى فراداي ينظر اليه بابتـــامة ثم النفت إلى الفتـــاة قائلا:

أشكرك على تلك الرفقة الموفقة
 الق جعلت سفرتنا سعيدة هائثة وداعاً الآن
 وسوف تلتق عما قريب إ

وذهب فراداي إلى النزل الذي حجز

فيه غرفة من قبل فتناول الطعام ثم خرج إلى نزهة تصيرة

ومضى أسبوع لبث الفتى خلاله مقياني المنزل مخرج منسه إلى رياضته وجلسات تصويره ثم يعود . وقد التتى بايف مراراً ودعنه مرة إلى تناول الشاي في دارها

وأطلعت ايف فراداي على المجموعة النمينة النادرة من التحف الغالية التي جمعها أبوها من كافة انحاء العالم فأنارت همذه المجموعة أعجابه ودهشته معا

وكان الفنى الذي قابل ايف على المحطة يختلف هو الآخر إلى دارهاً وقد رآه فراداي هناك بضع مرات

وفي عصر ذات يوم كان فراداي واقفاً لدى باب المنزل فرأى فتى السيارة منطلقاً بها صوب دار ايف فانجه بدوره إلى البيت فبلغه في اللحظة التي بدأت فيها ايف بتقديم الشاي

و إذ رأى الفق، ويدغى جايمس روسيتر، فراداي مقبــــلا نظر اليه نظرة فم يستطع اخفاء ما فيها من كزم ثم قال :

بُعْمِل إلى أن كلا منا يسير متعقباً آخر . .

وجلس فراداي على أحد السكراسي القريبة من ايف وهو يتظاهر بأنه لم يسمع قول روسيتر

وقالت ابف :

کیف حال تصاویرك . . ؛ اننی لم أرك قد تقدمت فی العمل كثیراً منذ أث شاهدت لوحتك أخیراً ، غیل إلى انك قد خنت الى هنا فی اجازة تنشد الراحة

وابتسم فراداي دون أن مجيب وتناولوا الشاى، وجد وايتحدثون ويتسامرون وكان كل من روسيتر وفراداي مجاول أن يبقى إلى أن يقوم الآخر ليختلي بالقتاة . وفاز فراداي بهذه البغية اذ قام روسيتر ليلحق

قطار السادسة والنصف اذ قال أنه داهب الى لندن ليمني يوماً أو يومين

- كلا. والذي يخيل الى أنه واسع النفى ولم أتمرف به إلا قربناً اذ أنهاستأجر منزلا قريباً منا منذ بضعة أشهر وسرعان ما انعقدت أواصر الصداقة بينه وبين أبى لانه من هواة جمع الحف مثله

ـــ فلندع التحدث عنه الى ماهو امتع وأكثر تملية

وجلس فراداي يتحدث الى ايف زهاه الساعة ثم استأذن في الانصراف وذهب الى المزل ماشياً وثناول طعام العثاه وجلس بتحدث الى صاحب الفندق عن صيد الاسماك ثم خرج من الفندق يغي السير على قدميه في نزهة قضيرة وكانت الساعة قد بامت حينذاك العاشرة مساءً

وجرته قدماه نحو أبيت ايف وكان ماتحقاً في ذلك الوقت بالظلام ولكنه دهش اد رأى سيارة قد اخفيت بين الاعشاب على جانب من الطريق فما كاد يتبينها حتى عرف فيها سيارة روسيتر الذي قال إنه مسافر في قطار السادسة والنصف

واذ كان فراداي يعلم أن ايف تتخذ لحلوسها عرفه في الحاس الآحر من ألبيت فقد تحطى سور الحديفة وسار الى ناحية تلك الفرقه فرآها مضاءة ورأى من حلال نافدة الشرقة المطلة الى الحديقة منظراً

كانت ايف جالسة على أحد السكر اسي موثقة البدين والرحلين وفي الهما كلمه تمدمها من السكلام وعلى مقربة مها وقف روسيار

ينقل مجموعة تحف ابها من احد الدواليب الى حقيبة كبرة مفتوحة

وبقفزة واحدة كان فراداي في الغرفة يسير نحو روسيتر ويده في جيبه ويقول : - هاللو ، روسيتر . . لعلك تقوم بتمثيل دور للسينا دعني اهنئك طي تجاحك الباهر . .

والدفت روسيتر فجأة الى صاحب هذا النهكم ثم هم بالانقضاض عليه ولكن فراداي أخرج يده بسرعة فكان فيها مسدش صوبه نحو روسيتر فارتد هذا على عقبيه . وقال فراداي :

ــ لقد خاب فألك في هذه الرة ياجيم سليم ارفع يديك وقف في ذلك الركن دون ان تبدي ابة حركة والا اطلقت عليك النار فوراً

أما انت يامس كوب فلا تفزعي فسوف احل وثاقك وكمامتك حالا

وصاح روسيتر يقول :

ـــــ أو أنك أبقيت هذا المندس جانبا الشرحت لك الموقف

— آسف جداً لأن الشرح يطول .. وبق فراداي مصوباً مئدسه بيمينه الى روسيتر وأممك سماعة التليفون بيسراه وطلب مركز البوليس

هل هسذا أنت ياميجـون . . ؟
 كابتن بنجهام ضابط المباحث الجنائية يكامك
 لقد قبضت على الرجل متلبسا بالجريمة فارسل
 رجالك حالا

! ووضع فراداى أو الكابتن بنجهام الساعة فيموضعها والنفت سوك ايف فرآها قد ألقت رأسها وراحت في نوبة انجماء

وصرفه هذا البطر عن رقابة روسُمِتر لحملة اعتنمها الرحل وقفر نسرعة تحوم ولم عمل فليل حتى كانا قد تماسكا و دحرحا

على أرض الفرقة وشكن روسيتر من أن يعادر بنجهام ويشيق عليه انفاسه حتى همدت حركته وعند ثاد انتصب واقفاً وفي هذه اللحظة دفعه بنجهام من قدميه بقوة فأوقعه أرضاً وأقبل رجال الشرطة في هذه اللحظة وساتوا جم سلم الى المخفر ويتى بنجهام وايف وحيدين . .

وحلت سماعة شوح الحفى . . فقال الفق :

ـــ لقدكنا نتمقب هذا اللمس الحطير منـــذ بضــعة أشهر ومع اننا على يقين من اشتراكه وقيامه بحوادث كثيرة الا اننا لم علك دليلا ضده

وعلمنا أخيراً أنه نزل الى هذه الناحية فأيقنا أن سرقة كبيرة يتأهب الاقتناصها . وجثت إلى هنا الاستكشف أمره وما كدت أعلم أن الابيك مجموعة شحف الدرة حق عرفت سب اقامته في فايف جرين . . . والباقي تمرفينه : . أرجو أن تقبلي اعتذارى على ادعائي أمامك بأنني مسور والأنني أخفيت عنك احمى وعملي الحقيقيين . .

ركانت خادمة البيت وزوجها البستانى قد عادا في ساعة متأخرة من تلك الليلة لانهما خرجا عصر ذلك اليوم باجازة من سيدتهما . .

واذرأى البستاني من خلال النافذة شبحين يقبل كل منهما الآخرمال على زوجته يقول:

ــــ مارى ، يحيل الى ان ثمة حوادث عجيبة وقمت لسيدتنا في أثناء ءيتنا . . .

ولمكز آه زوجته تستحثه على الصي في شأنه وقالت :



لذا اسابيع نسمع برعم عربي يقال له الحن رفادة بيث الفنة في بعض اطراف مملكة الحجاز ونجد وبجمع الاعراب لقه لل حدر الحكومة هناك ، وآخر ما جاء من حدر أنه يتلق الدخائر والمؤن من البواخر التي تصل من طريق السويس ، ولا شك في ان هذه المؤن والدخائر لا تصل اليه الا بالمال ، والمالك في أوربا تعقد الاجهاعات التخاص من الديون والفقر، وغير معقول ان يكون لا بن رفادة كنز ينفق منه ، فلا شك في أنه يتلق المونة من دولة غنية لا يعرفها عمام المعرفة غير انجلترا ، فهل عدما الصراحة الكافية لان تدليا على تالك الدولة التي ترسل در والذخائر والمؤن الى أولئك التاثر والله المعرفة والذخائر والمؤن الى الدولة التي ترسل در

معروف ان مصر بلاد القطن والقمخ والغول والدرة وسائر الحوب والخبرات في ازمة اقتصادية طاحنة ، والارض التي فيه بيء ، واعوانه صعاليك عراة حفاة عاجزون عن كبب الفوت بافاميال المال عليم كل ذلك المؤن عندم وتوفر السلاح لديم كل ذلك يدعو الى التفكير ، ولكنا قوم لم معم التيب وبرينا با العصمى هي التي يدعو الى التفكير ، ولكنا قوم لم معم التيب وبرينا با العصمى هي التي يدعو الى التفكير ، ولكنا أوم لم معم التيب وبرينا با العصمى هي التي يدعو المناخ علم التيب وبرينا با العصمى هي التي يدعو عم المنحب وبرينا با العصمى هي التي تعرف عم المنحب وبرينا با العصمى هي التي تعرف عم المنحب وبرينا با العصمى التي المناخ المناخ المناخ المناخ المناخ المناخ المناخ المناخ التي المناخ المناخ التي المناخ المناخ المناخ المناخ المناخ المناخ المناخ المناخ والمناخ وال

التخت لجنه مشروع القرش مجلس ادارتها من اعضياء عظاء كرئاسة حضرة الملامة الدكتور على باشا أبرهيم ومصنلق الصادق بك وفؤاد بك أباظة وكيلين ، فهذا المجلس خبر هيئة تطمأن اليها القاوب، وقد قرروا انشاء معمل طرابيش ، وهم لم بقررأوا دلك الالفلة المال الدي جمع من الشروع ، وإنا المِاكان لي رأى مسموع لا اريد لمشروع القرش الامصنعمأ عظلهاء ولسكن البلغالوجود لايكني ، قاد بحرى لو اعبد الاكتتاب العلما (الخادي على دمه) ونتبرع بما يليق بكرامة هذه الامة التي بلغ عددها نحو الحسة عشر من ملايين الناس واو دفع كل منهم قرشاً لجمت اللجنة عالة وحمسين الف جنيه في شهر واحد، وبذلك لا يقال أن الأمنة المعربة التي تريد صرد الأنجليزمن بلادها لمتستطع أن تتبرع لحياتها الاقتصادية باكثر من عشر هذا المال القابل الذي يقدر على التبرع به رجل واحداً من الذين في بالى ؟

أنا احلم إلى عاشتم من الايمان الوكدة انه لو مألمت لجنة لانشاء تمثال للسير برسى لورين لوجدنا في مصر من الصربين من يتبرع بمثل البلغ الذي اكتبت به مصر كلها ، وهذار عيب قوي ما يصحش ياماس اختشوا

海 安 5

طيرت تبحه امتحان الشهاده الاندائية فكات (ري الرفت) لا برسي الله ولا

النساس وليس في استطاعة احد أن يعزو هذه الحيبة الى عير احد سببين

الاول ــ ان الإمتحان فوق طاقة الطلمة الطلمة الطلمة الثاني ــ ان الطلبة غير متعلمين ــ م

الناي _ ان الطبع غير معمين بن الخاب هو الاول فيل بن الدين وضعوا الاسئلة وبين الطلبة عداوة قديمة ناشئة من ان الطلبة خطعوا منهم كرة أو قطمة حاوى أوعا كسوم في الطريق ؟ واذا لم يكن هذا فهل من فن وضع الاسئلة نعجر الطلبة في الامتحان ؟

واذا كان السبب من ناحية معلومات الطلبة فان الصيبة أكبر لان ذلك يدل على ان التعليم سخيف في المدارس، وان وزارة المعارف (مش عارفه تعمل إيه) والطلبة اذن مطلومون، لانهم لو وجدوا من يحسن تطيمهم لاحتوا الثعلم ا

وفي ألامكان الصعود الى السهاء وليس في الامكان الحروجين احداهدن التعليلين وما على ورارة المعارف إلا أن تختار ليفسها ما محلوا

سكدانه

K e K e K

ج لا يدخل الطالب الدرسة الاليصل الى خدمة الحكومة

- ﴿ لَا يُتَرُوحِ الشَّابِ الْفَتَاةَ ۚ إِلَّا لَيَرِثُ مَا

لايناً بق الرجل في ثيابه الاليخدع اس

لا يقول الرحل الحق الا اد يئس
 من الاسفاع طالباطل
 حد لا مؤاحدة

نصب واحتيال

العالم الروحاني ـ فلان ـ يقول الشطى مستقبل حياتك بعلم الكف والتوفيقات ويمتع قرينة الصبيان والنساء ، وهو ما هر في فن التدليك للامراض العصبية وتجبير الكسر على الطريقة الد. و. و عدد خات عادة الدكتور فلان ، ١٠٠

هدا اعلان بوزع في شوارع القاهرة وكله نصب واحتيمال يعاقب عليه القانون ولكنه اعلان لا منشور سياسي ، ولحذا معلهش ، البوليس مش فاضي

شيء من التاريخ

حلمان البستاني ، العالم الكبير منشي. دائرة المارف ومترجم البادة هوميروس وصاحب تاريخ العرب، ولد في مكشس في لبنان سنسة ١٨٥٦ ، وهو سلمان بن خطار بن ساوم ، تعلم في بيروث وانتقل الى البصرة وبقبهاد، ورحل إلى مصر والاستانة ، وكان في مصر يبيع النشوق مع جمال الدين الأفقائي بجهة سيدنا الحسين، واشترك أخبراً معالعلامة الكواكي فيافتح دكان بقلاوة بالغورية ، فأشتهر سممه وأدمه وللملاوته مولما سقط الاستبداد المنهاني عاد إلى سروت فانتخب نائباً في مجلس المعوثان و البرلمان ۽ الثرکي ۽ وعين وزيراً للتجارة والزراعة ، فنقل إلى تركيا زراعة الكارونا من ابطاليا ، واستقال سنة ١٩١٤ وسافر إلى سويسرا أيام الحرب العظمى، فانتهزت حكومة سونسرا فرصة وحوده فبها أبام خرب وكلفته بأن لا يتكلم في السياسة ، وسافر عد الحرب إلى أمرك فكتب في الحللات والصحف باوتكن الشرقيين مكنوب عليهم أن لا يستفيدوا من عداثهم

المتهورات

قال أبو العلاء للمرى:

غير مجملد في ملتى واعتقادى لا أرى في الحياة أن الغنى ما والذى يأكل الطمام بسكين وكباب الحاتي اذا دخل البط والذي يركب الحار فلا بد كالذى بركب البجور تماما ولقد تهنأ الحياة لصعاوك ويشوف الهموم أغنى غني يا ما شفتا باشا ملوش مقام ورأيثا افنـــــدي زى حالاني وفقير مفيش عليه ديون صاح هذي افراننا ["]تملأ **الر**خ رب فرن قد صار فرنا مرارا لو جمعنا ما تأكلون من الخبـ لرأيتــا جبال خبز أكلنا قل لى اشحال ما اكلنا قديما دمنا للاكل والشزاب ولا في اصلحوا أمركم والا فات

نوح باك ولا ترنم شاد م ولا ألفقر فهي لا دي ولا دي وشوكا كآكل بالايادي ن كأكل الزنون أو أي زاد له م الوصول في الميعاد والذي راك على المنطاد بلا شغلة ولا ايراد ماله ، لا يعد بالعسسداد ولا لوشى مكانة في البلاد بالقام الكبير في كل ناد وغنى أطيائه في المزاد ب فاين الافران من عهد عاد ضاحك من تزاحم القصاد ز طوال الازمان والآباد هاف شهر أو جمعة م النادي. من طعام الايام والاعياد ز ش لنا سوى ما ثرونه من قساد الله للمفسدين بالمرصاد شاعر الفكاهذ

> ثمات ذلك الرحل العظيم في جويورك سه ١٩٣٥ ونقل حلمانه الى بعروب ، وكان رحمه الله تعالى عِشكبِر القراءة الى سيمويه

من حهة الأب والى سقراط من حهه الأم والى تسارك من حهه السناسة نقسم ناب الشعرية قريبًا من العجالة

ابوهاالفعير

ودرة والم

وردن صدائح محاود بالكفت والغرسة والسكوت في عامد البطر وهذا بيم بهنة لمكينة تنظر أى اك

مدايا عطرة الحسرة فقد حرمب امثاله...! منذ أفلس أبوها وافتقر وهو الذي كان في أيام عزم بواليها بالهدايا ويحفظ عليها كرامتها بين تلك الاسرة الغنية المتباهية بفناها

ولم تكن بديعة وحدها هي التي آلت على نفسها ايلام بهية وتعييرها بفقر ابيها بل كذلك حماتها كانت لانفتأ تذكر انباء الشان الدين تزوجوا فنيات غنيات ، وتكرر كل يوم رأيها المروف بأنه لا يجوز قط ان يحسل زواج بين غني وفقيرة ، وتلمع غير دلك تلميحاً هو أشد وقعاعلي بهية من التجريم الصريم

وقد نسيت والدة الدكتور كال وزوجة ابنها الآخر و يقية افراد ذلك البيت الكبر ان جية حين دخلت بيتهم أول مرة زوجة لكال كان أهلها اغنى من أهله وأرفع مقاما الذي سبقها الى ذلك البيت متم بهيروا أكثر من ذلك بالحلي والجواهر التي جاءت بها ولم يكن لسيدات بيت زوجها أمثال لها . من عرص فخم و هدايا ثمينة كانت من ضمن وعلم الله الا أنفق الأموال الوفيرة في ذلك الحبال في ابان الأرمة الشاملة وفي ابتداء وقت الكداد . أفق المناحرج مركزه التجاري بعد حين اضطر ولما تحرج مركزه التجاري بعد حين اضطر أن يأخذه من المته بهة حلبة الرحاحة و حوهرة أن يأخذه من المته بهة حلبة الرحاحة و حوهرة

بعد جوهرة وهي في ذلك بين عامل الرآفة بأبيها والتضحية لاجله وبين عامل الخوف من أهرزوجها والحجلمن أن يبدو فقرها أمامهم ، وكانت الصلة قد توطدت بين نصر بك والدكتور كمال زوج ابنته فاستطاع الإول ان يعربه بان يشركه بنصيب في تجارته وداك في الوقت الذي يعلم نضر بك ان مركزه التجاري قد شرع يتزعزع وأوشك ان ينتقض ، ولكنه كان في حاحة شديدة الى المال ءفرأى ان يقترض من زوج ابنته ميلناً لكي محسن به مركزه موهما اياه انه اشتراك في تجارته الرابحة . . وهو في نفسه يعده قرضاً لايلبث أن يؤديه بعد حين . ولكن الحالة الاقتصادية زادت سوءاً على سوء حتى أفلس نصر بك وبيعت املاكه وضاع على صهره ذلك البُلغ. وهذا الذي آلم الدكتور كال فقد بات يعتقد ان حمام خدعه شر خدعة ولولا حبه لزوجته حياكان مبعثه جمالها الفاتن و آدابها العالية لساءت العقبي ولحدث بينهما انقصال

وهكذا بقيت بهية السكينة تشهد من أهل زوجها تقلبا في الماملة تمشى مع تقلب الحالة الاقتصادية . . . فبعد ان كانت بينه مكرمة في نظرَم بقدركر الهدايا التيكان بيمة أبوها الهيا ، اصبحت لاتلتى منهم الا الايلام والأذى ، وان يكن الايلام غير بمباشر والاذى مستوراً تفهمه من السكلام الذي يتكلمو به و تدركه من التدبيح والتعريض ولم تكن بهية تجههل مقر ابها بعد اعلاسه إلى كانت تعرف على الأقل اله لايزال

أم تفامل بهية هائم عن الحبث المائل في كلام (سلفتها) بديعة هائم الد سألتها عن والدها ودعن مقره بالاحكندرية وإذ ابانت عن رغبتها في الاصطياف مع زوجهشا في بيته، فقد كانت بديعة تعلم عام العلمأن والد بهية قد أفلس و (صفيت) البضائع التي عتجره الدكبير بالموسكي ، ومنذ ذلك لميزر أبنته بهية في بيتها ولم يزر زوجها الدكتور كال في عبادته ، بل انقطعت أخباره عن الجيع ، وكال في عبادته ، بل انقطعت أخباره عن الجيع ، وكال التجارة في الاسكندرية

وما سآلتها بديمة في ذلك اليوم عن ابيها وعلى سئنتها واحراجها وتعييرها بنقر ابيها ، بينها الاخرى لا يزال أهلها على غنام وعزم ، ومن أم كان التدبير من جانب والحجل والألم من سائنها واجابت عن سؤالها فذكرت عنوانا لوالدها في الاسكندرية خبط عشواه نم ادارت دفاء الحديث الى موضوع آخر وبعد يومين من ذلك كان موسم رأس السنة الهجرية خاات الهدايا التمينة الى بيت الاسرة مر والد بديمة ومن قبل دلك جاءت مده ثلاثة الحراف في العيد الكبر وقبله العراف في العيد الكبر وقبله مده ثلاثة الحرافات في العيد الكبر وقبله

بالقاهرة مواعاكان انتقاله الى الاسكندرية اكذوبة من الحتراعها عساها أن تسكت يها ربات الفضول ، محبات الأذي . ولقد مضت ثلاثة أشهر بعد افلاسه وهي لا تدري له مقرأ ولاندرك له مآلاحتي خرجت بوماً في سيارة زوجها بصحبة سلفتها مديمة وقد طلبت هذه اليها أن تذهب معها إلى أحد متاجر الاقمشة تحت البواكي فلما الماعتا ما ابتاعتاء وأرادتا دفع الثمن عند (الخزانة) كظرت هناك بهية الى الجالس لقبض النقود ولم يكن الا والدها وقسد أرخى لحيته ولبس تظارة سوداه على عينيه واعتراه تغبر آخر من النحول الذي اصابه والكبر البريع الذي بان عليه . ولكنها عرفته من اول نظرة فكادت تقع من التأثر لولا أنها تمالكت شعورها ورجت من سلفتها ان تنوب عنها في دفع النقود . ولم تعرفه بديعة لانها لمتكن قد رأته من قبل الا مرة

او مرتین فی ایام عزه . ولا شك ان نصر بك قد عرف ابنته كذلك ولكمه لمینظاهر بذلك بل تغلب ایضاً على تأثره وشغل نفسه بعد النقود الق كان يقبضها

ويا لله من الاضطراب الذي شمل بهية حين رأت الهاطي تلك الحال القد كان الوله خاطر ورد على ذهنها في تلك اللحظة أنشرع اليه فقيله وتعانقه بعد ذلك الفحظة الطويل الماو و بالآلام لها وله ولكنها رأت المامها (سلفتها) التي طالما عيرتها بفقز ابيها والدركت انها لم تعرفه فحمدت الله على ذلك والا لتضاعف تميرها لها ووجدت سببا والا لتضاعف تميرها لها ووجدت سببا النظاهر بعدم معرفتها الأبيها ولما رأته قد تظاهر ايضا بانه لم يعرفها ادرك انه فهم الداعي لها الى ذلك المسلك العجيب عبر انها لما يحديد الها يعرفها انها لما يحديد عبر انها لما يعرفها انها لما يعرفها انها لما يعرفها المحبيب عبر وحست في غرفتها انها لما المها على ذلك المسلك ال

فسامت نفسها الى البكاه والنحيب، وحتى اذا المجتمعة وافراد الاسرة الى مائدة العشاء كانت قد كفيكفت دمها وكتمت حزنها وعادت الى حالها من شمور بالذل تفطيه بكرياه مصطنعة وسكون أرغت عليه

وفي صباح اليوم الدالي أرادت الذهاب روحـدها الى ذلك الحمل التجاري لتقابل أباها وتحدثه ولـكن حماتهـا لما رأتها قد تأهبت للخروج طلبت الهـا أن ترتقب دقائق معدودة حتى تخرج معها لشراء بعض ما يازمهـا ! وهكـذا لم يتح لها ان تحقق أمنيتهـا في ذلك اليوم ولم تستطع النهاب إلى أبها

وفي النسد لزم الدكتور كمال فراشه لانحراف أساب صحته وقد استمر البرد معه ثلاثة أيام لم تقدر بهية ان تفادر المتزل في أثنائها . حتى اذا كان البوم الرابع وقد شقى الدكتور كال من مرضه انتحلت بهية



عدراً واحتالت حنى خرجت وحدها فاسرعت الى منطفة (تحت البواكي) ودخلت المتحرالذي تعرف ان أباها مستخدم فيه ، ولا تكاد قدماها تحملانها من شدة التأثر ، وقد عزمت أن تستغفر أباها عن زلنها نحوه وان تشرح له الدافع الى نجاهلها بالمها نحوه وان تشرح له الدافع الى نجاهلها على مقابلته الا أن يغلبها التأثر فتبكي ولا تقدر وجدت على كرسي (الحزانة) رجلاغير أبيها فادارت بصرها في ارجاء الهل كله فلم تره وعند ثد سألت أحد البائمين عن الرجل الذي كان جالساً على الحزانة منذ خمسة أبام الذي كان جالساً على الحزانة منذ خمسة أبام فالحيا ؛

سد آه قصدك عم نصر ؟ يا هانم ده رجل غلبان ماقدرش يصبر زينًا على الشغل من غير فلوس . احتا بقالنا شهرين واكثر ما حدش ما يقضى من ماهيته غير

سى ريال والا ربح ريال كل كام يوم .دي الازمة ما خلتش حد . حضرتك ماشفيش الاعلان اللي على الماب ؟

ولم تكن بهية قد نظرت ذلك الاعلان عند دخولهما فلما خرجت رأت يافطة من القاش كتب عليها محروف خبيرة : و تصفية نهائية . الوبيليا أيضاً للمبيع . والحل للامجار ،

ولم يمرف أحد من مستخدمي المحل أين ذهب (عم نصر) بعد ان ترك محلهم ولذا عادت بهية الى منزلها وهي في حال لا توصف من الاسف

واهضت بعد ذلك أربعة أشهر لمتقطع فيها بديعة عن سؤال سلفتها عن أبيها والتحدث برغبتها في السفر الى الاسكندرية كي تحرجها فندعوها الى النزول ببيت أبيها هناك وهو لاوجود له . ولم تنقطع حماتها كذلك عن التحدث بالزواج بين شبان أغنياء

و هبات عبات وضرف الأمثلة على دلك ا و هب عبسه عديم على خلائه كله ع ؤمل أن بأني نوم يعود فيه أبوها الى سابق ثروته ثم تسأل نقمها كيف الوصول الى ذلك فلاتحبر حوابا ، وعندثان تعود الى اليأس والفنوط ، وماكن لها مطمع الا ال ترى أباها مرة أخرى حتى تطمئن عليه هن

وقد أتيحت فرصة لذلك ولسكن يالها من فرصة ألمة فقد كانت راكية السيارة اللي جانب زوجها فوقفت أمام محل في شارع فؤاد و لال ليشتري منه بعض مايلزمه ولمسا عاد الى المبيارة وجد زوجته قد أشارت الى رجل اشيب كث اللحية يغطي عينيه بنظارة سوداه ويلبس طربوشا مكبوسا و بدلة خلقة وهو يحمل في يده عقودا كثيرة من الاحجار الزائفة ، ولمسا وصل ذلك البائع الى باب السيارة كان الدكتور كال قد أدركها أيضا





من الجانب الآخر ولذا لم تستطع بهية ان تحدث اباها المسكين وان تقول له كلة بما كانت تُريد ان تقوله . وقد أبت أن تطلع زوجها على مآل ابيها اذلم يعرفه فقد كانت سلم حقده عليه منذ خدعه في ذلك الملغ منْ ماله ، فلم تشـــاً أن تريه اياه . وهو في حالته المرزية ، وقد يؤدي ذلك الى شماتته به فوق تعيير أهله لها ، فتصبح عيشتها لانطاق , لذلك سكتت بهية وكأن أباها ببيعها من عقوده الرخيصة وكأنها تقصد الشراء حقا . وضحك الدكتور كال حبن أبصر زوجته تقبسل على تلك العقسود وقال لها:

- أمن قلة اللاكي، عندك بإنهية ؟ فردتُ عليه بالفرنسية قائلة: ـــ أنه لرجل مسكين

البنكنوت قيمة وكانت ورقة من فئة الحُسة الجنيهات فناولتها للبائع تمنا لذلك العقسد الرخيص وقد حرصت على ان لا يرى زوجها تلك الورقة وهو جالس الى جانبها في السيارة غير الاالبائع قال لما بصوت خافت

من أثر الضعف والاعياه بـــ

ـــ مافيش فــكه معاي ياهائم ولم يزد على ذلك وأعاد البها الورقة فناولتها اياه ثانية وقالت :

ساطيب د . معلېش . د يعني د . . خليها معاك . . بعدين

ونظر اليها البائع نظرة قاسية <mark>وقال لها:</mark> ـــ ياهانم أنا بياع موش شحات وأعاد البها الورقة وهو يسترد العقد

وكان الدكتور كال قدسم هذم المحاورة

فأخرج من جيبه خمسة قروش فاعطاها للبائع وصرفه ، ولما سارت السيارة به وبزوجته

- أما أمرك عجيب بابهية . عاير وتدى البياع خمسه جنيه مقابل العقد ده ؟ انتي حسبتيه عقد لولى بصحيح والآايه ؟

- خسه جنيه ? داناكنت بحسبها ورقه بجنيه بسولما مالقبتش معادفكة صعب على وقلت في نفسيده راجل مسكين ويمكن عنده عبال

 والعجيبة انه رقش باخد الحسمة جنيه . ياما فيه نفوس أبيه عند الناس القلابه لكن يأبهيه برضه لازم الواحد يمسك أيده شويه ويام والايبقى بعدين غليان زيهم فتصنعت بهية الضحك بينا هي تكتم

يالله لقد ازادت أن تساعد أباها بعش الساعدة فلم يقبل ، وهي الدينة له بحياتها وبكل مالها في الوجود

ولا عجب بعد ذلك أن كان هذا العقد لدمها أثمن من كل حلية غالية وجوهرة نفيسة

لقد باللته مدمعيا السخينولولا انه من حجر صلب لذاب فيه

> وجملت مهية منذ ذلك اليوم تتطلع الى الباعة المتجولين وتنفرس في وخوههم كلما خرجت من المتزل ولسكنها لم تصادف أباها قط . . .

و بسد ظهر أحد الأيام كان الدكتور كال يتأهب للخروط له عيادته حيث بنتذ ، خلق كثير ما بين راغب في اجراء عملية وما بين آت و العيار ، معد احرائها - ولاعجب الثقة . واذا يه يسمع ضجة في الشارع ثم إدا بدائق سيارته عمل رحلا شيخاً اشيب اللخية وهو ملفوف بالواح الاعلانات الني تحطمت واجتمع اناس كثيرون قد نبموا المائق وهو يحمل دلك الرحل لى بيت تحطمت واجتمع اناس كثيرون قد نبموا الدائو وهو يحمل دلك الرحل لى بيت نزل الدكتور فعمرفهم البوات بعد جهد . ولما نزل الدكتور كان الى الدور الارضي قال له السواق

- كنت جاى من الجراج بسرعة علشان الحق سعادتك وجه اوتوميل من الجبة التانيه وكان مسرعاً يضا. فيت اتحاشى الاصطدام معه ولسكن الراجل ده كان شايل ألواح اعلانات وهو في وسطباوكان واقف في الشارع بيمل لشالة بيت سعادتك و محملق في الشارع بيمل الشاب له النفير بالقوي ولسكنه ما تحركش وما المكنيش ادور المجله فداسه الاوتومييل ولو كانش كده كان الدوتوموبيل التألي اصطدم بينا

ولم يكن الوقت وقت ماقشه وحساب فانس الدكتور محمل الرجل في الحال الى غرفة كان قد اعدها للعمليات الطفيفة في جيته وجعل يكشف عليه

وكان افراد الاسرة قد سموا الفسجة التي قامت الما المزل وعلموا ان سيارتهم قد دهست رجلا فلزلوا يتسابقون الى الدور السفل وقد أحست بهية احساسا خفياً دومها الى الاسراع في النول فقدمتهم حميماً وما مطرت رجل المصابحي صاحت صبحة ورع وارعت عليه وهي تعول:

ان ينصح اباه

الوالد مع قلت لي باولدى أمس ال لديك صيحة تريد أن تسديها لى خصوص تدخين الشيشة . 18 هي هذه التصيحة ٢ لعلك تريد مي أن أ. مع عن تدحيما مع عامك بشرامي الشديد مها

الابن ــ لاياوالدي وحاش أن اطلب منك دلك . والحا أرجوك فقط محافظة على محتــك الا تدخن الا التنباك العجمي الاصمباني الذي تحصلت شركة ماتوسيان على المليار سمه في القطر المهجري ويباع في اكميتات صغيرة وكبرة في كل مخازمها فان هذا الداء فضلا عن نكبته الجدابة وراهمته الذكية فانه خال من الغش ومحفوظ من تسرب المواد العاسدة والمصرة اليه واسعاره لاتقيل مزاحجة

نقل محل

عل سلم خداد صاحب آلة حداد الكاتبة نقل الى شارع المغربُ بمرة ٣٦ مصر

اعلان

الي مشتركي القاهرة

تعلق ادارة الملال انها قطعت كل علاقة لها مع وكيلها البابق بالفاهرة ادوارد الدى ساروس داروس ديس له دى ووب خصر سوى وكيل واحد معتمد هو عوس اددي دهمى ومرح من منشركس اعتاده في فيش لاشتر كات دو حيو صولاب عدوم كنم الادارة وموده المادارة وموده المساء مدارها

اقرأ كل شيء يوم الجمعة

وصارت سکي لکاه مراً ديم امحهات. عوار وجها وفات له :

it.lb

ولم يكن الدكتوركال في تالك اللحظة لا طبياً بؤدي واجبه المقدس فقال لها اخس:

ساطمئي ، الاسابة غير خطيرة . رضوض وكمر بسبط عكم اصلاحه

وتهامست والدته وبديمة وسيبدات الاسرة الاخربات وقلن بصوت وصل الى مسمع مهه :

- ده أبوها ! أبوها ! أما شيء عسا

فصاحت بهن وقد أُصِحت كاللبؤة المفترسة:

- أيوه أبويه . موش عاجبكم ا أيوه أمويه اللي كان أحدن منكم كلكم والتم عارفين . أنا باحتقركم وباحتقر الظاهر الكدابه اللي التم متباهين بها . الدنيا ما ندومش لحد

فصمان جميعًا وقد استولث عليهن رهبة !

ولم بجد الدكتوركال ازاء ذلك بدا من الهل مدا من الهل حد المستشفيات وأصرت بهية الن تصحبه فاستأجر لها زوجها غرفة الى جانب غرفة أبيها بالدرجة الاولى وهناك أجرى له عملية حراحية فكانت «ححة

ولما شنى نصر بك ومضى مدة النقه وجد الدكتوركال قد استأجركرمة (فيلا) في احدى الضواحي وأعد فيها غرفتين لحيه وقد زال من قلبه كل أثر للحقد عليه وآثر ان يميش مهه ومع زوجته الحسة عي البقاء مع أمه وقرياته المغرورات المؤديات وإذا لا تتج لنصر بك ان سدد غناه

ولهذا لم يتم لنصر بك ان يسترد غناه ويستعيد تجارته فقد كس في أخريات ايامه قرب ابنه مه وحموها عليه ، وعوضه الله من كل ما فقده روج الله هو بمثالة الان الدر الرجم الأكبر تفيارة »



حدیث خالتی أم ابرهیم

والنبي ان سيع احمد مالوش حق ياحق الجدع فات سن الثلاثين وكل ما أمه تقول له مش تحوز بقى يابني علشان افرح بك يقول لها لسه بدري. . حاستعجل بالجواز على ايه

وكل ما إتنقى له عروسه تشرح القلب و تقول له او على دي تفو تك الا ما تلاقيش زيها يقول لها : ﴿ أَمِّ البِّنَاتُ كُتِيرٌ عَلَى قَفَا من يشيل . . أ كتر من الهم على القلب ، الغرض تلاقيه عمال يمطوح ويؤجل عانيش فاهمه بس غرضه ايه يعني

ومن مدة كم شهر عامت أنه خطب بنت تفول للقمر قوم والنا اقبد مطرحك والنبي بابقتی فرحت له قوی وقلت رېنا يتمم بخير ونفرح به وبأولاده

لمكن عدى شهر ورا شهر ويوم كنت عندم في البيت لقيت لاي حس فرح ولا خبر جواز

وبعدين باسأله باقول له : د الاجرى آية يا سي الحمدفي الجوازه اللي كنتم متكلمين عليها مش تنهيها بق ؟ ه

قال لیا: و لا خلاص فضیناها . . لا حواز ولا پخزنون ،

قات له : و ليه بق يابني . . . والنبي مالكش حق . . وحد بلاقي عروسه زي دې ويمونها ۽

قال لي : ﴿ صحيح كات عروسه عال . كن أهدًا صنوا مي طلبات كثير ،

فدت له . و ومانه ماسی ما ایت قدهها

ولى : يا ولا طموا مني ان الطل

الدُّخَانُ وقولي سمعت كُلامهم وبطُّلته ، قلت له : و طيب ده عال، تكسب سحه ر وتوفر فاوسك ۽

قال لي : ووطابوا منياني الطل الخره وما اقربش الكاس طول عمري . . قولي برده هاودتهم على كلامهم وبطلت الشربء

قلت له ; ﴿ وَالنِّي أَنَّ دِي حَاجَهُ تَفِرُ حَ وهي يعتي الحرد ابه دي . . سبب الكرب والفقر والرشء

قال لي : هوطلبوا منياني ابطل السهر بطلته . واني ما ارحش سالات الرقس ، ماعدتش باعتبها والغرض بطلت كل الحاحات دی حسب طلهم ۽

قلت له : و طيب مادام كده ومادام بطلت الحاجات دي كلها برضاك ايه اللي بوظ الجوازه ؟ ٤

فقال لي : ولما بطلت الحاجات دي كلها لقيت نفسي بقيت عال قوى قمت استخسرت تفسى في بنتهم ، قلت دلوقت مؤكد الاقي أحبن منها ه

. * حقاكله كوم والولاد دول كوم إن كان الواد ابرهيم والا الواد عمد. .

ياختي الواحد منهم لسه ما طلعش من البيضه ودابرين ينصبوا علينا ويضحكوا على

ديكي النهار محمد فضل يدوي على ودان ابوه إنه عاوز يشتري كتكوت يربيه ، أبوه مارضاش يزعله اداله القرش الصاغ

تايي يوم حه الواد الرهيم لايوه وقائلة

اشمىنى محمد يمني أنا عاوز كان قرش صاغ اشترى كتكوت

يوم والتأني ورجع محمد عاوز كانقرش ماغ يشتري كتكوت كان وكان ابو ارهيم باله رايق ساعتها اداله القرش الصاغ .

ما عداش يومين الأورجع أبرهم يقول اشمعتی عمد . . و برده ابوه اداله قرش سأغ يشتري له هو راخر كتكوت تاني

قولي بعد كده يوم باقول للولاد : والا انتم باولاد بتربوا المكتاكيت دى اللي عمالين تشتروها فعن ؟ ۽

قالوا لي : وعلى السطح يامه ، قولى طامت موق السطح اتفرج على الكتاكت مالفيتش غير كنكوت واحد قلت لمم : و كلام أيه ده بقى . . ده مافيش غير كتكبوث واحده

قالوا لي : ﴿ أَيُوهَ كَنْكُوتُواحِد.وهُو احتا عندنا غيره . . . و

قلت لهم : 1 والفاوس كلها اللي خدتوها ا

قالوالى: وماحناكنا بنشترى المكتكوت ده من بعض ، ، كارواحد يشتريه من التابي ويرجع يبيعه له . . 🖈 🗎

بتي ده اسمه نصب والا لا م . . بربه ياخوائي من دول ولاد بربه . .

استعملوا الاعلان ليشتري الناس منتجاتكم

قتيت ل ه ه

ورد مارتن بسرعة : — كلالم أقتله وقال الفيصل :

اذن قانت تعرف ـ في الاقل ـ ماذا وقع له ـ هيا قل الحقيقة ولا تخف شيئاً.
 لقد مات

اليس كذلك؟

ــ انق . .

وقاطعه القنصل بقوله:

ـــ لا تقل انك لا تعرف مصيره. . لا تحاول ذلك فاننى أعرف إلحقيقة . .

سہ تعرف مادا ؟

وكانالبحار قد غرق فىالعرق المتصبب من جبينه وسائر أجزاء بدنه . .

وقال القنصل:

-- أعرف انه مات ، بل أعرف انه قتل . . اقتل عند الشاطى ، بمدية اخترقت ضاوعه . .

وقال الضابط:

ــ عديتك . . ؛

وصاح مارتن يقوله:

- كلا . هـ ذا كذب . هاكم مديني لازال في حزبامي أنظر باسيدى القنصل تر اسمي عفوراً على صفحتها ولا يخنى عليك أن هذا الحفر قديم لا يمكن أن يكون قد صنع أمس . . لقد أجريت هذا الحفر على ظهر الباخرة النجم الجنوبي واستطيع النات ذلك

ــ ادن عدية من ٢

سا مديته هو ١٠٠٠

ـــ اذن فقد انتحر . . ؛

ا سـ أجل . . .

ـــ نمي أنه بعد أن طمن نفسه باك الطمئة الرهبية الفاتلة قد يسمى على قدميه والمدية بين ضاوعه وسار الى أن سع الحيط فأغرى نفسه فيه . . ا

وسكت القبصل فلبلا ثم قاب :

لفدكنتا تملين وذهبتا الى الشاطىء مماً ، و مد ؛

وسكت القنصل قليلا فداد صمت رهيب كان يقطعه خربر أمواج المحيط المندي الشارة على الرمل الابيض اللامع على مقربة من دار القنصل . .

وقال القنصل للمرة الثابية :

س وبعدا

وقال الضابط البورتغالي :

ـــ ألا تشكلم ا

وأشار الفنصل الى الضابط بالـكوت وقال له باللغة الـورتفالية :

-- دعه لي

والتفت إلى البحار وقال :

- اسمع يا مارتن ابني قنصلك هنا ومهمتي حمايتك ومساعدتك بكل ما في وسعي ، وأنت إذا خرجت من هذا المكان أصبحت على أرض بور تغالبة لا تمتد اليك حمايتي فيها أما هنا فانت في أرض انجلزية لا يستطبع أحد ان يمد يده اليك من دون ادى

وفهيا قل لى ماذا حدث لصديقك ومادا فعلت به . وقل لي لم كففت عن البحث والتنقيب في خرائب ذلك المخزن الواقع على الشاطىء البعيد منذ ان اختنى صديقك

وقل لي لم تذهب في سكوت الليل
 وهدو له الى خرائب ذلك المخزن تنقب بين
 جدراته وزواياء فماذلا قفعت هناك 1

د وفوق هذا كله يجب ان أعلم مصير ' صديقك ۽

> وصاح الصابط يقول : لقد قتله .

کان الرجل رث الثیاب و کانت ثیابه هذه بقایا ملابس محار . .

والتفت ضابط البوليس البور تفالي الى القنصل الانجليزي وقال :

ألا ترى حالته الشوشة الضطربة ١١ ووجه القنصل حديثه إلى البحار قائلا:

لقد شوهدت يامارتن ، في هدا البيناء منذ ثلاثة أشهر وكانت كل القرائن المحيطة بك تنطق بانك تمردت و عميت عن الدفر على الباخرة التي كنت تعدل على ظهرها

ووقد علمت انك في حالة ضيق وحاولت ان أعرف سبب متاعبك ولكنك لم تبيع لي بشىء انما اكتفيت بان طلبت الي ان الجد لك عملا , وقد فعلت اليسكذلك . . ،

--- بلي . .

لقد تخلفت عن باخرة النه م
 الجنوبي في هذا البناء يوم ٣٥ فبرابر الماضي
 قبل كنت وحدك !

ـــ وحدي

- ولكني أعرف أن الحق غير ذلك فأنت قد تخلف عن هذه الباخرة مع واحد من زملائك البحارة لا أهمية لذكر اسمه الآن. انما الواقع هو انك عدت معه الى هذا البناء وذهبتما معاً الى عانة ماريان حيث شربتما الى ان نماتما وبعدئذ : .

وصاح الضابط اليورتغالي :

- أجل وماذا بعد ذلك ٢

وعاد القنصل الاعجابزي يفول :

انها قصة غير معقولة يا مارئ
 الا قل الحقيقة فذلك خير لك . .

والتي الفنصل نظرة على أوراق كانت أمامه على المكتب ثم قال :

ـــ كلا يا ـــدي

- أجل تعاركها كما يتعارك اللصان اذا وجد أحدهما أن الفنيمة لم تقسم كما يعبغي

ــ لمان ؟

وأيفن البحار انه لم تعد عُهَ فائدة من المكابرة والانكارفقد انكشف الأمر فنظر الى الفنصل وقد تجلت في عينيه امارات اليأس والقنوط وقال منه

ــ اذَا أَنَا قَلْتَلَكُ الْحَقَيْقَةَ فَلَ تَصَدَّقَىَ فَأَنَا نَفْسِي لَا أَكَادَ أُصَدَقَ نَفْسِي ، ولكنها الْحَقِيْقَةَ بِعِينَهَا . . . واعاد القنصل نظرِه على الورق الذي امامه وقال :

- لو أنك قلت الحقيقة بحذافيرها دون كذب ومواربة سميت الى مساعدتك فلا تخف عني شيئاً

و لقد سرقت أبت وزميلك لؤلؤة سوداه كبرة من ذلك الراكب ثم هجرتما السفينة والتجاهما الى الشاطي، ولكى تحتفلا يفوزكا بتلك الفنيمة ذهبتما الى حانة ماريان وهناك سكرتما وخرجتما . به فالى أين ذهبتما . به فالى أين ذهبتما . به فالى أين

' - الى ذلك المخزن الهجور

ــ الحادا ٥

- لا لشيء فقد كنا تملين لا مدري الى ابن تفوده اقدامنا فلما أن وحدثا دلك الحكوم ولحنا اليه وجلسنا سي تحت ضوء

القمر ثم تجاذبنا اطراف الحديث وعنداند تذكر تا انه من السهل جداً على ذلك المسافر ان يعود إلى البر فيتعقبنا ويسترد لؤلؤته . . ولذا قررنا ان مخفيها في مكان امين . . وعنداند وضمت الحقية الجلدية والتي تحتوي اللؤلؤة في احد تقوب حدار المخزن الحرب

وقاطمه الضابط بقوله:

ـــ اجل كانت في قطعة من الجلد اشبه شيء بالحقية الصغيرة

وقال القنصل :

ـــ وبعد 1

ولا بد أننا نمناً بعد ذلك والذي انذكره اما استقطنا. بعد شروق الشمس ولكنني حيثها أردت استرداد اللؤلؤة لم أوق الى مكانها فان نور النهاركشف لى عش آلاف من الثقوب في ذلك الجدار الحرب 111

ولم ار اللؤلؤة منذ ذلك الحين قط رغم الجهد الشاق المتواصل الذي بذلته في البحث عنها . .

لله لقد ساعدتي في البحث في أول الامر ثم فترت همته ورماني بانني قد عثرت على اللؤلؤة وانني خدعه حتى انتهز فيرصة للفراز . . /

ـــ وهل أنت على ثقة من أنك لم تجد اللؤلؤة

لو انني وجدتها قما الداعي لبقائي
 على البحث وهدي لحدران ذلك المخزن
 المتيق ؟ !

- وبعدا

سد لقد بحثنا طويلا دون جدوى وفي البوم الرابع من بحثنا خرج موران وحده ثم عاد في المساء بعد ان شرب كمية من الخر عدوران في أحسد الاركان وجلست قبالته اقوله انني سيء الحظ ودرد علي بقوله :

قلت:

ــــ ومادا تقصد بهذا القول

— هذا ما اقصده . .

والتي بنفسه فوقي على غرة وهو ثائر كالجنونورمانى بأنني قد عثرت على اللؤاؤة واخفيتها لافوز بها وحدي بعد أن اتخلص مه . .

وكان السراك شديداً دافعت خلاله
 عن تفسي ثم وقعنا أرضاً . . .

و وَقَمْتُ مَن سَقطَتَى وَلَمَكُنَهُ لَمْ يَقْمَ وَلَمَا ان ملت عليه لأرى ما حطبه وجدته قد وقع فوق نصل مدينه فأودى مجيانه . .

سـ ويعد ا

- عراني ذعر عظيم وأيقنت بان الناس سوف يقولون انتي قاتله ولذا قررت ان لا أبلغ عن الحادث وحملته إلى البحر والقيته في اليم و ...

سے تخلصت منه ۴

ا أحل

وقال الضابط :

... لقد مهمت كل شيء الآن ، أجل

لقد فهمت . . .

والنفت إلى القنصل ووجه اليه الحديث قائلا:

حياً وجدًا جثة الفتيل هذا الصباح أيفت باما قرينة كافية للحكم عليه بالاعدام ولكنتي أرى الآل الله قرينة على صدقه وراءته

وابتسم البورتفالي وقال نأ

مُ حَيِّمًا عَثَرُنَا عَلَى الْجِئْةُ فِيهِذَا الصِبَاحِ أُجرينًا تَفْتَيشُهَا قُوجِــدتًا شَيْئًا مُفْقُودًا وغيطًا حول وسط الفتيل . .

ووجدتا هذه . . .

وفتح البورتنالي بدهالطبقة فبدت فيها لؤلؤة سوداه . . !

وراطف الأم

جمع قصر البسارونة دي برازفيل في ماريس خجةرجال العاصمةالمرتسويةوأجمل * تسائها وأشرفهن حسبًا ونسبًا

وكان بين الحاضرين ضابط فرنسوي جميل الطلعة رشيق القوام قد لوحث شس البلاد الحارة وجهه البديم فزادت في بهائه وحدنه اسمه فرنان مورات قضى ردحاً من الزمن في مستعمرات افريقا الفرنسوية فجاب عاهلها وارتاد أصفاعها وتغامل في كل حدب وصوب فيها

وكان حاو الحديث لطيف المشرة بحك بكلامه ألباب السامعين واندلك كانت له مكانة سامية في قاوب الجنس اللطيف الذي كان يحوم في تلك الليلة حوله مستمعاً له مصتاً للى حديثه العذب

وبينها الحاضرون في سعرم أشارت لهم البارو، قديدها فهدأت ضوضاؤم فقالت لهم حديث أنه يوجد هنا من لا يستطيب حديث الضابط فرينان . فما قولكم إذارجوناه أن يقص علينا أروع حادثة وقعت له في رحلاته العديدة وأعظمها وقعا في نفسه ؟

فضج الحاضرون ضجيج الاستحسان ووافقوا على قولها . فالتفت ربة الدار الى فرنان وقالت له بلطفها المهود ؟

_ إنك ترى ياسيدي مايطلبه المدعوون منك وغاية رجائى أن محوز طلبهم قبولا لدىك

فاحر وجه الضابط الجليل وأحاب: ب الىطوع إشارتك ياسيدنى البارونة وإشارة إخوائي هؤلاء الذين سأعمل ما في وسمى لاكون عند حسن ظنهم بي

تُم لبث برهة يفكر و بعد ذلك رَفع وأسه والتي نظر انه الساحرة على الحاضرين وقال: وجرى لي ف صواحى دار فور بين حدود

السودان الفرنسوي وحدود السودات الاعلمزى المصرى حادث جعلى اقسم عبناً مناظلة بأن لا أمد يدى باذى الى أي حيوان حيوان حتى ولو كان حيواناً ضارياً مفترساً بالقرب من تلك الجبة فوصلتني دعوة من ثلاثة ضباط انجليز كنت قد تعرفت بهم بالت والكولو نيسل نوس والسيرجنت الدوين لاوافيم في الساعة الرابعة من صباح اليوم النالي للصيد والقنص

و لما كنت شغوفا بالصيدولي خرة نامة بقنص الوحوش الضارية التي تمكثر في نالك الجهات قبلت الدعوة بطيبة خاطر و واقيتهم متاعة و أنا لله المكان المعين قبل المعلمة بن ومصطحب كلى الامين فيدور ، قوحدتهم مستعدين للسمير وقد تسلحوا بالبسنادق والمسسات والحناجر واصطحب كل منهم كلباً انجليزياً ضخماً لكنه لاءاثل كلي الفرنسوي ذكاء

وفسرنا قبل انبلاج الفجر وقد أطلقنا الكلاب من عقالها قاصدين حرجاً قال الضابط المنت أنه محوى قطيعاً من الوعول فله القربنا منه افترقنا بحيث احطنا به من جهاته الاربع لنكي نسد سبيل الهرب أمام الحيوانات اذا رامت النجاة بم لكني كنت واثقاً من اذا لن نعثر على واحد منها لان فيدور الذي استشر ته بنظري عما إدا كانت هناك طريدة هز ذنبه و نظر الى جميليه الصفير تين الماو وتين ذكاه دون أن يتحرك من مكانه فأيقنت بائ الحرج ليس فيه قنيصة ما وأخبرت رفاق بذلك فضحك الضابط ابلت بشقى التامة بنساهة كلي وأكد لى أنه سيرين رأي الهين أن فيدور بليبد غي لا سيرين رأي الهين أن فيدور بليبد غي لا

بفقه شيئًا من أمور الصيد فأخذت مكاني من الحرج وقد وقف الضباط الانجليز الثلاثة كل في مكانه وأنا أهزأ في نفسي من عملنا اندى لن يأتى ينتيجة لان ثقتى بكلى فيدور لاترعزع فقد برهن لي في مواطن عدة على أنه الكلب الذي لا يسارى في اكتشاف القنائص ومطاردتها

و وَلمَا وَقَفَنَا فِي أَمَا كَنَنَا أَمْرِنَا كَالْابِسَا بالتَّفَلَمُل فِي مُخَافِيءَ الحَرْجِ وَالتَّسَلُل بِينَ شَجِيراتُه وَوَقَفُكُل مِنَا مُصُوبًا بِمُدقِيّة وأصبعه على زنادها وقد تحولت كل حواسه الى سمم وبصر

ولكن الكلاب مالبثت أن عادت تضرب الارض بادنامها دون أن تجدشيئاً. فنظرت إلى الفامط ابلت نظرة الطافر ولمان حالى يقول له:

ے أرأيت صدق قولي ؟ وابقت مذكاه كلي ؟

ولكنه أدار وجهه الذي الحمر وحاكل العلماطم دون أن يفوه بكلمة واخذ يمتص البية يفمه ويطلق من عين اسنانه المفراء سجاً كشيفة من الدخان

ووكان ضوء النهار قد التشر والشمس أخذت تبعث سهامها في الفضاء

وقراق ليمنظر الطبيعة البديع وظهر لى حجلكان مقبلا عليها يشق كبد السهاء فاريته للصاحط الحلب وفات له :

ـــ عليك به ايها الرفيق

وفاخذ مندقيته وصوبها اليهور ماه بطلق و أردفه بآخر لكن الحجل مرق من فوقنا مروق البرق الخاطف بدون أن يصاب ماذى وهو مهزأ بناو ببنادقنا الحديثة و محسن رمايتنا الني نتبجج بها

فهدر الضابط الانجليزي هدير البعير والتي البعيد والتي البعيد من فمه حنقاً وعد و وهو يسب البنادق و يلعن صانعيها الدين لم يحسنوا منعها وانتقائها ويشتم البارود الذي تطرقت اليه الرطوية من تأثير المثالبلاد الدميدالكثيرة المقل

وفاسدت بندوري ليكني اعدما رممه

يُنظرة معنوية كاد يتميز منهاغيظا واطلقت طلقاً واحداً على الحجل الذي كان قد بعد حتى اصبح كنقطة في كبد الساء فـقط كائنه قطعة من حجر بعد ما انتشر ريشه ف المصاء

فافترب مني إلمات فاثلا :

أرى سدفيتك من أحسن طراز و فاجيته وأنا أنسب إصابتي الحجل الى بندقيتي لا الى حسن تسديدى ورمايتي لكى لا أجرح احساسه :

نعم أيها الصديق فهي من صنع
 معامل سانت اتين الفرنسوية

و فتطلع اليها الضابط طويلا وقال :
 حجرًا هل تفوق مصانع السلاح عندكم مصانع السلاح الانجليزية ؟
 فاحته :

لا يمكسي الحكم في ذلك لان. هذا ليس من شأتي غير أي أسألك اذاكنت تربد أن تصيد بندقيق وتترك لي بندقيبك ؟

و فاحات بقراح:

ب توليني منة يا صديقي اذا تكرمت

فناولته بندقية، واعطيته الحراطيش واخذت بندقيته وداومنا سيرنا فظهر لنا أرتب يعدو بين الصحور فصوب الضابط إبات اليه البندقية ورماه بطلق فاصابه فاسرع فيدور اليه واتى له به فاست عينا الضابط وحاد والى وهو يقلب البندقية بين يدبه:

— انك ماهر في اقتناه النادق فهل

لك أن تبيعني هذه البندقية ٢ إ و فأجنته :

ه بل أهديها لك

-- فَكَادَ يَطْبُرُ سَرُوراً بِهِذُهُ الْحَبَّةُ لَانَهُ أَمَنَ نَأْنُ بِنَدَقِيقِ تَفُوقَ بِنَدَقِيتُهُ دَقَةً وَأَحْكَامًا وما يه .

و ظالمنا تضطاد طبلة يومنا وقد اجتمع لدينا عدد كبير من القنائص على اختلاف أشكالها وانواعها حتى تا كماما الحدمالذين لحقوه سا

وولما قار سالشمس الغيب عدما أدراحنا

والضابط إبلت لا سمه الدنيا وما فيها من شدة الفرح ببندقيق التي اهديتها اليه لانهلم يخطىء إلا مرة او مرتين

د وبينها نحن نسير مهررنا بدغل فاخد كلبى فيدور يهز ذنبه فقلت لزفاقي ان في داخل الدغل قنيصة وامرت فيدوربالخلفل فيه فاسرع لايلوي على شيء ومرق بين الاشجار حتى اختفى عن الظارنا

وفي الحسال طرقت آذاننا خشخشة فاقتفيت أو فيدور وأنا أفتح لي بمرا بيدي مرعاً الاغضان الملتفة المتشابكة التي تعترض طريق ورأيت السكاب قابضاً على عنق رشأ عنه وحملت الغزال بين يدي وأنا فرح وعدت الى رفاق بمسمتي خاولوا دعها الرشأ الأربيه عندي غير ان السكولونيل نوس طله مني فاعطيته اياه على شرط ان نستقه ميتا فوعدني بذلك ، وعاودنا سيرنا وغن نتحادث في شنى الامور

و و نبتهد كثيراً عن الدغل حق معنا حيما و دمخته بين الاعشاب فالتفتنا و را منا فاصرنا غزالة را كشة بكل قواها حق إذا اقتربت منا أخذت تتبمنا على مهل و وي تنظر اليسا بعينها الجملتين نظر الياس المحزوج بالاستعطاف والاسترحام رحاء ان نود اليها صغيرها الذي أخذناه من الدغل

وكان في نظراتها وتوسلانها ما آثار شجوني وحرك عواطني إذ كنت أتصور اني أرى الدموع تترقرق في تبنك المينين الساجيتين . وكان يبدو لى ان دنك القلب حقل الام _ يتقطع أسى على وليدها وقد خاطرت بنقسها وانتربت منا وأصبحت على مرى بنادقنا المهلكة المتناكة لتنقذ فلذة كدما ، فطلبت من الكولونيل نوس ان يرد صغيرها اليها . فذهل رفاقي من طلي وعدوني قليل العقل بدور أدني رس

ولدكني ألحفت بالسؤال وأنا أتطلع إلى الغرالة المسكسة اليوقفت لوقو هنا وهي تنظر البيا طالبة الرأفة والشففة كأنها لم تقبط عد

من رحمة الانسان .
وهما كان من الضباط إلا ان صوبوا اليها بنادقهم فمانمت بكل قواي ووقفت أمام فوهات البنادق معرضاً لها صدري خاطبني عواطني ويدعي بأني لا أستحق ان اكون ضابطاً أخوض المهامع وأقتحم غمرات الموت مناجته بادب محزوج بشيء من الحدة:

الكند وقدوة الفؤاد بل بطولة الرجل الكند والمناف ورقة الرجل في الشجاعة المناوجة الرجل في الشجاعة المناوجة بالرأفة والحنان ورقة في الشجاعة المناوجة بالرأفة والحنان ورقة

و يبيها نحن في حوارنا هذا أطلق الضابطان الانجليزيان النار دفعة واحدة على تلك الغزالة الكينة وهي لم تزل بعد واقفة تستعطفنا بنظراتها لنرد لها ابنها فسقطت على الارش وهي تأن أنيناً يقطع القاوب وعرق ناط الافدة

العواطف والشعور

وكنت واثقاً بان أنبها هذا لم يكن منشدة ألم الرصاص ونرع الموت وحشرجة النفس بلكان على صغيرها الذي كان يناديها وهو بين يدي السكولونيل نوس نداء يقطع الاحشاء

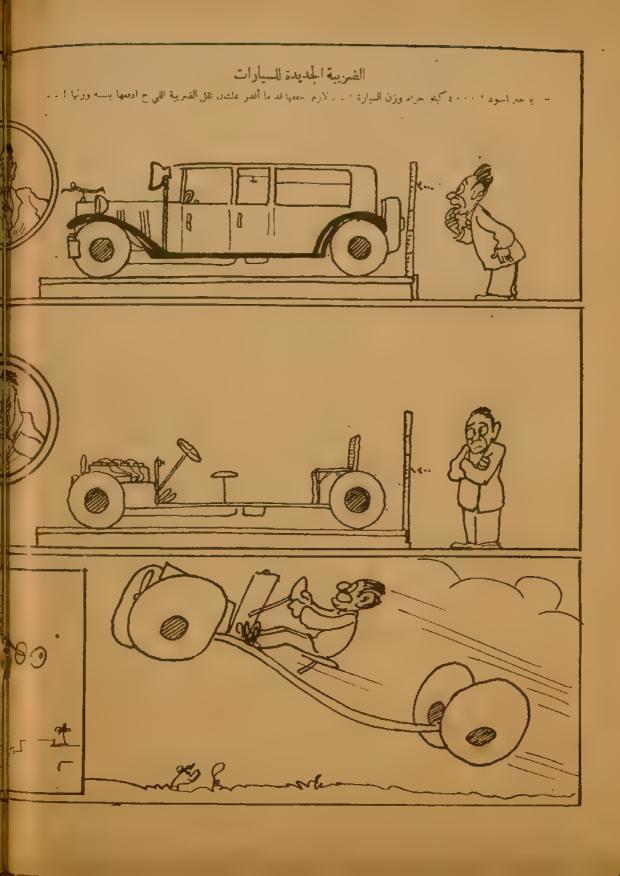
ومات ثان الفزالة الام وهي تتطلع عرقة وحسرة الى ابنهاوكأن حالها يقول:

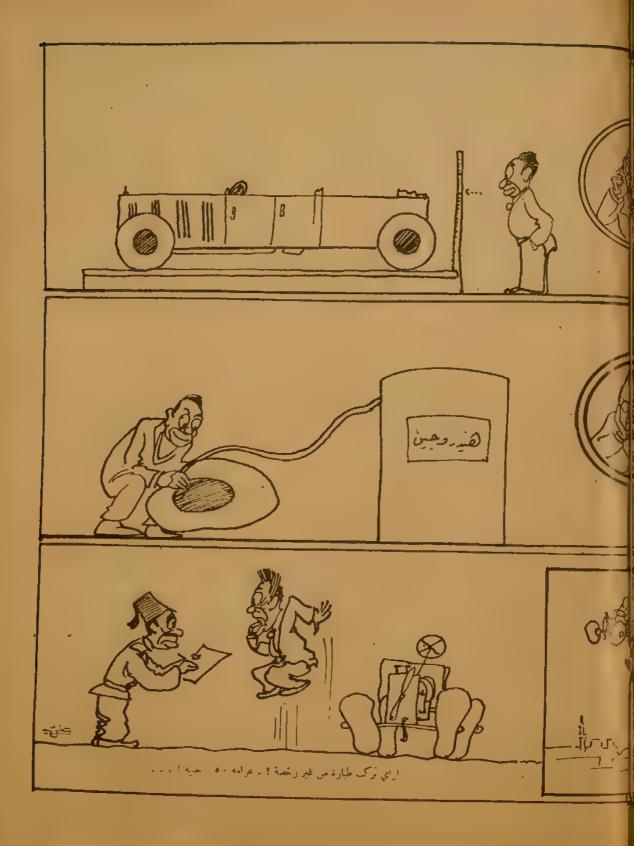
الله عند وضعت ثقني برحمة الانسان ولكنه لا يعفو ولا برحم

« وأدرت وجهي لكي لا أرى هذا النظر الذي مزق قلي . و بكيت من شدة التأثر . . بكيت من منظر 'هذه الغزالة التي ضحت بنفسها في سبيل القاذ صغيرها أنا الذي خضت الممارك الدامية ورأيت ألوف القتلى والصرعى ومشيت على اشلاء الرجال

 ه فما أرق قلب الام حنى في الحيوان ا وما أقدى قلب الانسان الذي يدعي الرأقة والحنان ! »

ولما فرغ الضابط فرنان الجميل من سرد قسته كانت عبناه مغرور قتين بالدموع فتطنع فها حوله فرأى لحاسرين كلهم يكون أسى وحسرة





هفوة الشباب

القدكانت والدتي عليلة لا تقسدر على مفادرة الفراش، فكنت أسهر عليها وأعتني بها وأقوم بتمريضها لأني كنت أبنتها الوحيدة، ولذلك كان أي وهو ناظر مدرسة لا يجملني المتسلم لاهوا، السبا و تزوات الشباب. لانه كان يعتقد بأن الفتاة عند ما المؤثرات والمفريات حتى ينضع عقلها وتتم لفافة ذهنها فتصرف كيف عميز صالحها من طالحها

ولسكني كنت في السابعة عشرة من عمري . وكنت فتابة المحاسن ، حذابة الملامع رشيقة الحركات ، احب الرح ، ولذا على تضييق والدى على حريتي واغلاقه عن عجمي الواب اللهو والتمتع عاهج الحياة وتركت والدتي بعد ما ناولتيا عشاءها والسلات الى الحارج حيث كانت : خاب مديقي ميتزي فوريستر وهي فتاة في سني ربيت معها في المدرسة وظالنا بعد ذلك على صديقة من المودة والصفاء

فادتني ميتزي الى احد الملاهي الراقصة حيث شربنا ولهو ما ورقصنا، وكان بصحبها الشاب جيمي الذي كانت تحبه منسند زمن فقدمت الى شاباً آخر ليسير بمعجبي وهو دال ايفتريت الذي كان سائقاً المطيارة الى نقل مدير احسدى الشركات السكيرى في انقلاته من مدينة الى اخرى التفتيش على وو بالشركة

وبعد ما رقصنا حق بعد منتصف الليل خطر لميرى وجبيها جيميان يتزوجا فقابل دال عزمهما هذا بسرور لا مزيد عليه . وقبل أن أدري محقيقة الأمر كنا خارج المطيرة الكبرة الوجودة هنالك فقادها دال عهارته المعبودة ميمماً مدينة قريسة حيث لجيمي معرفه باحد قضاة الزواج . ووصلنا الى تلك للدينه نحو الساعه الثانية صباحاً ونحن سكارى تكاد اقدامنا تلتوي تحتا من كثرة الويسكي الذي تجرعاه

وبعد بحث دام نصف ساعة اهتدينما الى بيت القاصي واخذنا نطرق بابه بشدة وعنف حتى ايقظنما كل من في المنزل فاسرع الينا الحدم وسألونا عن طلبنما في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل فأجنام بأننا تربد مقابلة القاضي فمحوا لنا بالدخول وهم دهشون . من حالتنا ومخوفون منا

ولما قابلنا القاضي الذي كان لا يزال مأخوذاً بسنة من النوم مألنا عن مرادنا وهو يثناء فناوله جيمي ورقة كسن عليها الماؤنا واخبره بائنا آتون لعقب الزواج فدهث انا من قول حيمي وهمت باصلاح الحطأ الذي وقع فيه لائي لم آت بعجة دال لا تزوج الل انبت معه لمشهد على زواج جيمي بميزي غير ان القاضي عند ما رأى حالتنا وما نحن فيه من السكر ما رأى حالتنا وما نحن فيه من السكر تركسا ودخل غرفة اخرى وامر الحدم باخراجنا على ان نعود في وضح النهار لا في غلس الليل وظلامه

وعند ما عادت بنا الطيارة الى مدينتنا أسرعت الى البيت وقتحت باب الحدم بمفتاح كان فيجيبي وانسلات منه الى غرفتي بدون ان يدري في احدد وعت متهوكة القوى حتى ساعة متاخرة من الصباح

ولما افقت وجدت على منصدة اماي احدى الجرائد الصناحية وهي منشورة وفي صدرها بالحروف السكييرة هذا العنوان: ومس بيق فارلي ابنة مستر فارلي العالم الشهير وناظر مدرسة ، . يهرب من بيت أيها ليلا برفقة طيار وفتاة أحرى وشاب ويأتون الى بيت الفاضي . . . في الهزيع الأخر من الليل وهم سكارى ليعقد لهم عقد المران و

ويلي ذلك سرد واف لمجيئنا الى بيت القاضي وطرقنا الباب ليلا بشكل ارعب الذين فيسه ولطرد القاضي لنا لإنه رآنا في حالة سكر شديدة

فما كدت اقرأ ذلك حتى شمرت بأن الدنيا تدور بي وكدت أسقط مند. على ولا انتي استندت الى عمود السرير وتشبث به . وقد تجلى في عند ثلا عظم الحطأ الدي الركب وتهوري الشديد في إطاعة أقوال صديقق ميدي وطهرلى موصوح وحلاء مو المدمة الذي لحق بي وبأبي من جراء هذا العمل الحيم للذي اقدمت عليه ، وأيقنت بأن الحيمة التي احبها من ضميم فؤادى ستموت بلا ريب اذا طرق سمعها هملا الخير الدال على استهتار وتهور لا مزيد عليما

وكان ابى صارماً جداً ولا سيا في مثل هذه الامور ، فهو لا يعفو عن هفوة تس شرفه وشرف من يلوذ به مهما طلبت منه وانتشاره بهده الكيفية التي ستجعلى مصغه في افواه الناس ، فأحدت "نكي والدس مو ، حيلي واعس بدى لدما على ماورط منى ، وكي هال يعوس الدم عما فت ، وهال بحوهما العار ال ي لحق ف ؟

لئن على هذه الحالة وانا اكاد أموت خوفاكا سعت وقع اقدام خشية ان يكون ابى هو القادم ليناقشني الحساب عن مملتي النكراء التي وصمت سمعته بوصمة العار والشناو

ولما دقت الساعة العاشره فيكرت أمر أمي المسكينة فاسرعت لاعداد طعام الفطور لها وحملته على صينية وسرت قاصدة غرفتها لاقدمه لها وأعيد عليها متمنية لها شفاء

و بين الا منتقلة من الطبيح ميمه مرقه والدي وقد حمل التبدية بكانا بدى برراً اي ممرحاً طراقي وهو تسبيح:

السقطان الصدية من بدى اكبي ثما كان شعوري واحبله صدات خممه العرات: عمواً بان فقد احطأت ومديك حدير مقدال مثل هذا الحطأ

فارداد اصفرار وحهه الكمه احات الصوت مبهدج وهو مجهد في ضبط سرامه والمملاك عواطفه .

ـــ قدمي الطعم او الدائل و استمدي . رحيل

فدُّعرِ تَ لَكُلُمُ لِهُ هَدَّهُ حَيَّ كُلَّتُ التَّيُّ الصّلِيةِ مِن لِذِي وَحَقُلُ .

لی چی وید آن ترجل ؟ قصحت صحکه استمراء بدت می خلالها آلامهواجراء طاهره حمیهو حات سیائی بمدار بع ساعة دلال الشاب

الذي اخترته لنفسك و شودك أمام الفاضي لمعقد قرانة علمك

فصحت وأنا لا أكاد امثلك نفسي :

المساهو وال الهريث

- أفي عقوا الوالدي هر همة ال الي الأحد هذا الذات ولم يتم ينبي عليه الأ في الك الله التي وسوس بي الشيطان فيها أن أخمل الرشاد مرس والركني ها أفوم المحرس والداني و شداد من الام تموت الدي شك الرسمة شداي وعرف بو حي المرابع شاء ما أبل أحلاقه وما أدر من أبل على ولا بي أبل هو د هداكم ولم المحرف المحرف



وأسات الى سمعتي وسمعتك ولا يلطف من حدة هذه الاساءة الا زواجك به فقد أعددت لك حقيبتك وخاطبت الشاب دال بأمرك فرضي بالتزوج بك بطيبة خاطر وهو سيأتي عما قليل ليقودك أمام القاضي حقاذا المقد تذهبين بصحته الى حيث القت ، اذ لا أريد بعد الآن ان تقع عيني علك

ثم تركني وخرج. فوقفت برهة وأنا لا أقدر أن أغوك من مكاني لان قدي عجز تاعن حملي لكني تصاملت على نفسي وميرت إلى غرفة أي وأنا أثر ع وقبلتها في جينها وقدمت لها تهاشى بالمسد السعيد وناولتها طعام الفطور وأنا اكاد اموتمن شدة الاسى والحزن لفراقها حتى اذا اكلت هنيئا أعدت الصينيه عا عليها من الطباق الى مكانها ورأيت الدكتور هاردنج وهو طبيب هرم صديق لابي منذ زمن وقد أتى لعيادة والدني كا هي عادته في كل يوم فاقبلت عليه ناكية منتجة وحاولت اطلاعه على أمري فاوقيني باشارة من يده فائلا:

ــ أعرف الحادث يا بيتي وأرى الاوفق لــمتك ان تطيعي أناك وتنزوجي بذلك الشاب الذي اقترن اسمك باسمه على صفحات الجرائد

ولما سمت هذا الكلام أيقت بانه لم يعد لي مقام في بيت ألى فعزمت على الحرب فاسرعت الى الدور الارضي و حملت حقيبى وامتطيت سسيارة أقلتني الى المحطة حيث قطعت تذكرة الى المدينة التى كانت فيها عمى وهى تبعد عن مدينتنا بعداً شاسعاً لانها قريبة من الحدود الاسكتلندية

وكان الوقت ظهرا هدخلت القطار السافر وجلمت على أول مقعد وجدته اماي وأنا خامة مذعورة لان كنت أخشى لحاق أي يي لجنعي من الحرب بعد ما أرسلت له رقيه أخره فيها بعزي على الذهاب الى عمى وطلبت منه ان يقدم لاي أشواق المللة وعدى السوية

ولما سار القطار تنفست الصداء وأخنت افكر فيا عسائي افعل بعدما هجرت بيت ابوي وليس معي غير قليل من المال وأنائم أعتد الشفل ولم إمارس عملا في حياتي سوى الاعمال المترلية وغريض والدني والسهر عليها

وعند ما وقف القطار في أول محطة أقبل احد سعاة التلفراف وسار في العربات متنقلا من واحدة الى اخرى وبيده اشارة رفيه وهو ينادي:

- مس بيتي فارني . مس بيتي فارني. فتركته بمرامامي وانا خائفة من المجاهرة باسمي لكني عند ما رأيته وحيداً وليس معه جدي ولابوليس سرى ناديته وعرفنه بأنى انا مس بيتي فناولني الثلغراف وهو ببتسم ابتسامة معنوية

ففضضت الغلاف وقرأت هذه الكلمات: « عودي يا بيق فانا بانتظارك لانى احبك واريد النزوج بك »

. ثم يلي هيـذه ابادلة اسم و دال ه وعنوانه

لكني لم اهتم بالعودة لانى كنت اريد الهرب من تلك الدينة التى يمرونى فيها كل الناس بعد ما شوه نهورى سمعتى وحمل صيتى مضفة في الافواه

وكان القطار يسير منسابًا بكليه قواه في تلك الاصقاع حتى اذاوقف في احدى المحطات وصل التي تلفراف جهدا الدن ابضًا ، فلم يعد في وسعي سسوى الرد على دال بالتلفراف بأنه لا يمكنني العودة اليسه وطلبت منه ان لا يفكر بالزواج بي

ولما قاربت الشمس النيب وكان القطار مداوماً سيره وهو يهدر ويزعبر طرق اذنى أزيز طيارة علقة فوقنا لكنى نسبت ذلك المن هواجسى ووساوسي . غير ان صوت الازيز عاد الى مسمعي بوضوح وجلاء خفيق قلبي وشعرت بدافع خني ينبثنى بأن هذه الطيارة تحمل و دال ه الاي كنت اعرف مهارته في الطيارة الماران . خالاً وصل الغراف الهارة

امتطى مثن طيارة سريعه واطلق لـــاالعنان حتى لحق بالفطار

وكانفؤادي بدق دقات الخوف و الجزع لمددت رأسي من نافذة القطار و تطلعت الى الساء فابصرت شمح طبارة كبيرة تحلق فوق القطار و تهبط عليه حتى تكاد تمس اسلاك التنفراف النصوبة الى حابي الحلط الحديدي ثم ترتفع و تطلق اسهما في الفضاء فأيقنت بأندال هو قائد هذه الطبارة

وانه لحق في ليمود بي الى بيت ابى فخطر لى ان الفي بنفسي من القطار لانجوبالموت الما انا فيه لكس رجمت عن عرمى هدا أوما زالت الطيارة تتبع القطار حق وصل الى المدينة التي اقصدها لكني لم أكد اضع قدي على درجة عربة القطار لانحدر الى الوسف حق حمد به القطار لانحدر

اضع قدي على درجة مربة القطار لأنحدر الى الرصيف حق سمت صراحًا وعوبلا وضجيجًا عظها وابصرت كل الموجودين في المحطة بسرعون الى حهة واحدة فتطلعت وابصرت طيارة دال قد اشتبكت باحداً عمدة التلفراف وانقلبت على عقبها القطة على الارص كحاود صخر

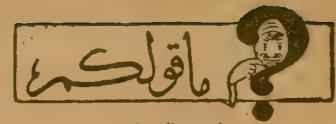
فلم أعد اتمالك قواي فترشحت فسيلا وسقطت مفشياً على اين مجلات الفطار الذي لم بكن قد وقف تماماً

ولما فد رأب نفسي في المشتق وقد شرت ذراعي الني سحسها عجلة القطاء وابصرت أملى ابي الذي كانت الدموع ثبلل وجهه فضمني ألى صدره وعائقني طويلا وهو بطلب مني الصفح عماسيمه لى بتشبثه برأيه

فعائقته وأنا أبكي من الفرح وحمدت الله على عودتي الى بيت والدى ولو أبي فقدت ذراعي في سبيل دلك لأني عددت هذا تُكفراً مني عن تهوري واطاعى أغنيات الهو.

والما الدي كفر أشد لكمير على هموت التي دفعنا اللها لرق الشبات ولهو الصا فقد كان دان ذلك الشات المسكين الذي اشتكت طيارته لأسلاك الدمراف فسفطت له ومات على الأثر





فتاوى الفكاهة

ني الاميلان

ما تقولون شأب نال ليسانس الحقوق بعد أث يلع ما قوق سن الشباب، وله حوادث في الوليس والنسابة وهو لذلك لم يقيد أسمه في جدول أسماه المحامين ما ماله ولكنه بدعي أنه عام ليحال على الناس !

مسطی . .

فم الفكاهه في حين سبد لي مندل على أن أعود صغيراً فأثمار في المدارس الابتدائية والثانوية والحقوق لابلغ تلك الغابة واغيطه

أهلا وسهلا

أَنْ حَمَّاتَةُ وَلَمَّهُ الجُمَّانُ وَقِدَ الْجَبِنِي مَنْكُ حَمَّةُ الرَّوْحُ وَ رَبِيدُ أَنْ ازْوَرِكُ ثَمَّا عَنُوانَكُ لاني أريد أَنْ أَزْوَجِكُ ؟

الحياة جهراء لي بنت نالت شهادة الكفاءة والوقت صعب ، وأريد أن أوجهها الى ماقيه مرتزق شريف ، فالى أية مدرسة عملية ارسلها ؟ محمد . م . ا

﴿ الفكاهة ﴾ ارساوا خطابًا الى

المدرسة التي تختار ونها للاستفهام أوخاطبوها بالتلفون _ وأرى أن تعاموها في مدرسة معامات أو مدرسة القابلات ، والثانية افضل في نظري ، وأتا متأسف لأني لا اعرف شيئًا عن نظام الالتحاق بتلك المدارس

سق الزواج •

الشاب الذي سنه ست عشرة سنة هل يتزوج أو ينتظر سن الشباب ٢ حرمن ﴿ الفكاهة ﴾ كانوا يرون أن الزواج لا محسن الا بعد سن الجامسة والعشرين. ولكن ذلك كان والدنيا دنيسا والاحلاق طيبة ووسائلاالفساد قليلة ءأما الآن والدنيا اباحة قبيحة والمظاهر كلها اغراء على الفساد فان الزواج في مثمل سنك واجب ، لأنه يَصُونَ الشَّابِ وَالشَّابَةِ مِنْ هَذُهُ لِلظَّاهِرِ ءَ وهو فوق هذا مدرسة للحياة يتعنم فيهيأ . الناشيء كيف يعيش ويختبر الحياة فقل لابيك (عمى مفتي الفكاهة بيقولك جوزني، و يسته ريال يابا جوزني) ولـكن يا حظ ، يشترط أن يكون لك عمل تنفق منسه على زوجتك ولوكان أبوك فارورت زمانه وركفار عصره وأوانه

اللفات الاجنبية

أنا شاب في السنابعة عشرة من سخا، موظف صغير في شركة احتبية ، وأريدان أتعلم اللغة الفرنسوية ، ولمي صديق ايطالي سبح بي أن اتعلم اللغة الايطالية ليسهل بها

على ال أتملم اللغة الفرنسوية ، فيل هسنا رحيح ؟ م ، ج القصي ﴿ الفكاهة ﴾ اذا كنت تريد ال تأكل فاصوليا فانصح لك بأن تأكل قبلها مكارونا فاعلم الي تاجر مكارونا وغرصي أن تشبيع بالمكارونا وتستلاها فلا تمود تشكر في الفاصوليا ومهذا تكون زبوني ، والذي اعرفه ان الإيطاليين بعماون لنشر لغتهم ، ومع اعترافي بأنها جميلة اقول لك ان اللغة الفرنسوية في بلادنا أنفع فلا تضع وقتك وتعلم اللغة الفرنسوية في بلادنا أنفع فلا تضع

قو اعصابك ونق دمك

فتصبح قويا سليا

في ايامنا هده بعيش المراه عيشة عضنية فلنلك تجداعهابه منهكا، وقديهاب الخول والنورستانيا والضعف العام والصداع عافي ذلك كل الواع الامراض الضطربة كتهيج الاعهاب والام اخري مختلفة وان في الهاك القوي وضعف الاعساب عابؤدي الى حالات خطرة كشعف الغدد الحيوية التي عي اساس نشاطنا في جميع اعشاء الجميم وضعف الغدد عنها الدين والموت قبل الاوان

فلمقاومة كل هذه العلل لا يوجد أفضل من المقوي كالفاو يدمهيد القوي و مجدد النشاط كتيب عن كالفلويد الذي يحسوى ملاحظات أشهر اطباء العالم يوسل عمالًا لكل من يوسل بطلبه .

كالفلويد حاز على ه مداليات دهية من معارض فزنسا وانحلترا وابطاليا يباع في جميع الاحزاخانات اطلبوا الاستعلامات من

الوكيل.فرار مولدتكي٧ شارع عادين مصر

يوم الجمعة اقرأ كل شيء

خبرورى

المذا يقطع مفتش الترمواي التذكرة ؛ ر ر فی چر حس

﴿ الفكاهة ﴾ لان الكمساري, أذا لم يقطع الفتيش التدكرة أخذها مك عنمه تزولك وناعها لعبرك ء فللسألة اقتصادية ء فلا تؤعل عشان السته مليم و احمد ربنا على انك تتجو بنفسك من دهس الترامواي

المين بصيرة 🔧

أنا شباب اريد ال اتعلم في الأزهر الشريف وليسءمي تقود ولاشيء يساعدني على ذلك للحادا اصنع ا

احد،ع_ ﴿ الفَّكَاهَةَ ﴾ لوكنت غنيا لاعنتك ولكن العين بصيرة واليد فصيرة

لحول بالك

أنا شاب في مقتبل العمر خرجت من المدرسة قبل اتمام الدراسة ، لعجزي عن تففات ـ التعليم ـ والتحقت بعمل صغير ، ونفسي ميالة الى ما عو خبر . والعجز يساسي الى الرأس ، فيل التحر ا

، زدم، بيروت . ﴿ الفكاهه ﴾ الحياة كماح ، فأصبر ، وعليك بالاقتصاد وترقب الفرص لاصلاح شأنك عا تسوقك البه الصادفات وهي خبر مموان على الزمن ، أما الانتحار فلا يرضى به الحار وانت آدمي بلؤح من كلامك انك عالي النفس ، يُسر الله لك سبيل السعادة

لي صديق محب فناة النس لها نصيب من الحال ولا من الاحلاق. سودا. منجعدة الشمر بالمردولة الطباع فكيف أصرفه عها

﴿ الفَّكَاهَةُ ﴾ يظهر أنه فأسد الدُّوق قلا تتمب نفسك معه ، وأنكان ولابد من القاذء فاحدوه عنها

<u>bi</u> أناشات في السادسة والعشرين اريد انزوج احدى بنات خالى فلا يرضى لانه يتهمني بالبخل فهل الح عليه أو اتزوج من غير بناته ٢

ر . ع . س

﴿ الفَّكَاهَةَ ﴾ اعود بالله من البخل الايام ۾ الذين يستطعون الوصول إلى الثروة وبعدان تُموت تترك لاولادك ما يسمدم ، قل لى ، مقتموتلانصح-قالك الإيصاهرك؛ ياراجل بحبيع ايدك شويه ما تبقاش جلده

علم حدیث

لم لا تستمين الحكومات بالتنوج المناطيسي على كشف الاخبار التي تريدها

اللغات والمعامعوت

﴿ الفكاهة ﴾ لم إسال التنويم المناطيس

الى مذا الحداء وسيكون له الشأن الذي

تريده حين يتغلبون على اسباب الشك في

ومعرفة الحقائق التي تجيلها ا

اقوال الوسطاء 💎

هل للاوربيين عناية بلفتنا العربية كما ل عابه مغالهم ؛ ولم لانكون ماهم ؟ .

﴿ الملكاهة ﴾ انكثرىالتجار والصناع الهرة واسحاب الاعمال الكيرة في بلادنا اجانب ، فلا بد من ان نعرف لغاتهم لتخاطبهم لقوتهم وضعفنا ، ولكنهم في . بلادم اغنياء عناء فماذا يوجع قاوبهم يتعلم لغينا والنشا عندم لاقيمة فسأالا عنسد عدائهمم وه يعرفونها اكثر مناء فاسكت بلاش فضيحة

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة أحسن علاج للامساك وعسر الهضم ارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية تباع في عموم الاجزخانات بسعر ؛ فروش صاغ

الانتقام بعد عشرين سنة

كان بول في السابعة من عمره عند ما عاد أبوه الى بيته ليلا وهو دائم المينين حزين النفس في حالة يرثى لها من اليأس والقنوط ، فحل طفله بين دراعيه وقبله مراراً وشمه الى صدره وهو يكى وينتحب ويناجيه قائلا كانه يفهم كلامه :

- مسكين أيها الطفل الجبيب فلم يعد لك في الحياة ذلك الحظ السعيد الذي أردت أن أنيلك إياه . فقد شاع كلشيء . ولم يرق قلب ذلك الظالم لباواي . فقسد حثوت أمامه ملتمسًا منه أن يرحم كبر سني ويرأف بك انت . لكنه أشاح بوجهه عني دون اذ بمأ بتوسلاتي وآلاى

وكان الطفل بول يسمع هذه الاقوال من أبيه دون ان يفقه لها منى . وكل ما تسنى لعقله الصغير ان يفهمه هو ان أباه حزين يذرف الدموع . فاخذ يعانقه ويكي معه مازجاً دموعه يدموع ذلك الوالد الحنون

ولما عادت أم بول من زيارة أمها الريضة وعامت بان ذلك الشخص الذي خاطب زوجها ابنه بشأنه لم يلن لتوسلات زوجها ولم تأخذه الشفقة على طفق تبكى هي أيضاً وشاركهما يول في بكائهما وتحييما حتى غلبه النعاس فنام، لكنه السيقظ في منتصف الليل على صوت اطلاق النعب الذي حل به من جراء بكائه وعويله تمل على قواه الضعيفة فاستماثانية الى النوم ولما أصبح الصباح أرسلته أمه الى عدته حت مكث أسوعا ولما عاد الى

بيت والديه سأل عن أبيه فقيله أنه مات. فلم يفهم معنى هذه الكلمة ولا شدة وقعها في النفوس. غير أنه عند ما رأى وجه أمه الشاحب وعينها اللتين قرح أجفانهما البكاء عرف أن مصيبة حلت بالبيت لكنه لم يدرك فداحتها

وكانت معيشة بول يعدد موت والده عموءة بؤساً وشقاء فقدد اضطرت أمه ان ترحل به من باريس وتسكن في الضواحي وتعمل في الحقول باجرة زهيدة لا تكاد تكني لسد رمقه ورمقها

ومازالت تلك المرآة القوية العزيمة تكد وتدأب حتى تسنى لها أن تربي طفلها تربية تامة وثقفته وهيأته حتى أصبح قادراً على المكافحة والتضال في ميدان هذه الحياة ولكنها ما كادت تراه شاماً أخذ يشتغل ويربح ليعوض علبها ما أنفقته من أجله حتىزاد اعتلال محتها فلم تشأ ان ترحل الى العالم الباقي قبسل أن تطلعه على ما جرى

فقد أخبرته بان اباه تزوج بها كبراً وكانت لديه ثروة وافرة وضعها في مصرف صديق له اسمه جاستون سانسي . لكن هذا الذى كان يتظاهر باخلاس الود له كان على هذه الثروة كما استولى على ثروات عظيمة غيرها وتظاهر بالافلاس من جراه الحسائر التي اصابت مصرفه لهبوط الاوراق المالية . فاستولى اليأس على قلب أبيه وانتحر باطلاق الرصاص على وأسه

ولما كانت قضايا الافسلاس في فرنسا

تنهي دائمًا بالنسوية فقد حكمت الحكمة هل جاستون بان يدفع لدائنيه عشرة في المئة فقط من قيمة ديونهم

وياليت هـــذه القيمة وصلت اليهم بل انها ضاعت بين نفقات وضرائب وانماب عاماة حتى فضــل معظم الدائنين تركها على اضاعة وقنهم في المطالبة بها

وختمت تلك المرأة حديثها بأن طلبت الى ابنها ان بسامح ذلك الذي كان السبب في قتل أبيه وفي موتهاهي أيضاً الان اعتلال محتها نشأ من حرمانها من العناية بها لمضيق ذات يدها ومن كدها وحدها في سبيل خصيل قوتها وقوت ولدها

ماثت تلك الأم الحنون فدفنها ابنها، الى جانب زوجها ووقف فوق قبرها وهو حزين النفس يكاد الأسى يصرعه وأقسم بالايمان المغلظة على ان ينتقم لها ولنفسه من ذلك الذي سبب موتهما وشقاهه

وكان بول مواران لا يعيش الا لينفذ انتقامه فكان يحيا بهذا الامل فقط . لانه رغما من حداثة سنه لم يكن له مطمع بالحياة التي بدت لعينيه منذ السفر متجهمة الوجه مقطة الاسارير لا ترمقه الابنظرات ماؤها الحقد والضغينة كان لها وتراً قبله تريد ادراكه منه

وكان جاستون سانسي قد ضارب بالاموال التي ابتزها من ضحایاء حتى أثرى اثرهاً عظیا فسعی لدی الحکومة الاسویة حتی حصل علی لقب بارون فاصبح بسمی البارونجاستون دي سانسی واشتهر مصرفه و توطدت الثقة به وارداد رواج أعاله

واصبح البارون من عليب الباريسيين وأكابرهم ومن ذوي الحبليات البار. والنفوذ العظيم حق كانت القصور تفتح له فيذخلها على الرحب والسعة ·

فسعى بول سمياً حثيثاً لبحد له وظيمة في مصرف البارون بهد ما غير لقبه وتقدم الدي تحت اسم بول فورنيه ، فادى الامتحان الذي حتمه صاحب المصرف على كل الذين يريدون الالتحاق بينكه ونفوق على سائر القدمين فقبله البارون لما رآه من ذكائه وفطنته وعهد اليه بجمة صعبة فقام بها بول عهارة ادهشت البارون فوثق به وسلمه صدوق الاموال الواردة

وكان دلك الغني العظيم الذي أصبح المعدمة اسماء اسمعه في مقدمة اسماء اسمحاب المسارف الفرندوية قد نبي أنه مديون بثراثه هذا لاولئك المنكودين الذين اغتصب اموالهم بل ذهب من فكره أمرم ولم يعدمهم بالماضي لأن الغني والجاه كانا مستوليين على عقله وإرادته فلم يعد يفكر الا باذائذ العيش ووغد الحياة ومظاهرالا به والعظمة وكل وسائل الزهو والحيلاء

وكان بول يزداد تقدماً في مصرف البارون بما يبديه من كفاءة ومقدرة و مد علم و حريف المارون به لا تقف عند حد. لاسيا عندما أشار عليه بشراء جميع اسهم شركة التعدين أشار ها سترتفع بعد هذا التدهور العلم أن لا مد لاسانيا وفرانا من أن تتفقا على عمل مشترك صد الامير عبد الكريم الذي ظل ثلاث سوات وهو يترلالكال والوبال طلح علم المارة في ربوع المراكشية

وما كاد السارون دي ساسي يبدع أسهمهده الشركة حتى ثم الاتعاق بين اسباسا

وفرسا قفهرا الزعيم المراكشي واتباعه واستردتا حميع البلدان التي كان عبد الكريم قد استخلصها من اسبانيا فطهرت اسعار شركة التعدن در ذكيرة في مراقي المعدد حتى تضاعفت أنمانها في بضعة أيام

فلما رأى البارون بدر بول الثاقب في الامور المالية سلم اليه مقاليد اعمال المصرف كلهاوعينه مفوضاً رسمياً عنه يأمر وينهى ويتصرف بكل شئون البنك، وفقاً لإرادته صاحب المصرف الدي عنسد ما رأى أمانة أخذ برتاد الملاهي والاجتماعات و تقل في المصايف ومدن السواحل حيث يوجد اكابر المالس من كل الملل والتحل وينفق ويبدر دون حياب لأن أرباحه كانت في ازدياد مطرد حتى لم يكن يؤثر فيها سخا، أو تبذير مطرد حتى لم يكن يؤثر فيها سخا، أو تبذير وكانت فيكن يؤثر فيها سخا، أو تبذير

وكانت فيكرة الانتفام الراسخة في ذهن بول ترداد قوة وثباتا كلا مرت عليها الايام، وهو يقلب وجوء الرأي في الطريقة التي يجب ان يتبعها ليقتص من هذا الحجرم الأثيم الله يسلب أباه كل ما ادخره في حياته حتى حمله على الانتحار ، وسبب بعد ذلك موت أمه من كثرة ما عانته من الحن والارزاء

وما زالت السنون عر وبول يقوم بخدمة البارون دىسانسى بكل أماة وولاه حق بلغ السابعة والعشرين من عمره فأصبح صاحب الامر والنهى في المصرف كله . فكان يقوم على الاجراءات المالية بمحض ارادته دون ان يستشير البارون في أمر ما فتعود تلك العمليات المصرفية بالارباح الوفيرة التي لم يكن البارون ليتوقعها وكانت وقتلد "سهم بلك استربك في

وكانت وقتئد "سهم بنك استربك في أوح علاها لكن عين بول التفادة عرفت كيب تستشف بواطن الامور دول ال

تنتر بالطواهر ۽ لان هذا الشاب الذي اكتبب خرة في الشئون النائية لا ك

ا لتسب خرة في الشئون المانيه له مردان برحال النس شوا وشابوا بين جسدران الممارف عظير له ان مصرف أوسة بك غير رغم ما كان . هو من قوة دعائمه ومتين ماه . ه عن بان ساعة العمل قد أرفت وان وقت الاقتصاص من البارون ديساسي قد حان فشرع يشتري سرا كل مايقم تحت من . هم مصرف اسرات وأسهم سائر حتى حول كل بروق السارون الى أسهم المشاريع التي كان ذلك المصرف يقوم بها يظها الذي يفتر بالمثلواهر ما . ق متبه لكن يول كان يعتقد باله لن يمر زمن طويل حتى بول كان يعتقد باله لن يمر زمن طويل حتى تصبيح ورقا عاديا لا تساوي شيشا

ومع ذلك ظلت أعمال مصرف البارون رائجة رواجا عظيا والناس عندون شقتهم اليه وقد ذهب من أذهانهم ماضيه الماوث بالاقذار ولم بفكروا الا في حالته الراهمة ومركزه المالي المنين

ولما أزف الصيف شرع البارون دى سانسي في تمالاته الصيفة المعادة فذهب إلى نيس ثم الى الريفيرا وهو ينتر الذهب أيها قوبل في كازينو تلك الامارة الصغيرة بحقاوة واكرام لا مثيل لها لأنه كان من كبار القوم وأثريائهم ومترفيهم، وأخذ يسذر القوم وأثريائهم ومترفيهم، وأخذ يسذر الاوراق المالية على المائدة الحضراء وهو الحفظ وكسبما يربي على الحسين الف ورنك في جلسة واحدة

لكن الحظ ما ليث ان دار فخسرما وبحه وخسركل ما معه من المال غير انه لم يشأ معادرة مائدة التيار فطن مثارًا على العمد

وهو يعطى خسائره بتحاويل يسحبها على مصرفه حتى بلفت خسارته في يوم واحد أرجالة الف فرنك لكنه لم يتأثر مهن ذلك

وبينها هو جالس بين صحبه وخبلانه وافت الاخار التلغرافية منبئة بتوقف مصرف اوستريك عن الدفع فصعق الحاضرون لهذا النبأ العظم ثقتهم بهسذا المصرف الذي كانت أعماله سأثرة في سبيل النحاح المطرد لكن البارون لم يعبأ بالامر لانه يعرف بان مصرفه لا يعامل مصرف اوستريك بل سر في قرارة نفسه لتخاصه من بنك كسير كان يزاحمــه في أعماله المالية غــير أنه كتم مافي فؤاده وارسل تلفرافاً آلى مصرفه في الريس طالبًا منه أن يحول اليه تلغرافيًا مبلغ خسمائة الف فرنك ولث ينتظر الردوهو يدخن سيجارآ من اغر سيجار هافانا العطر لبكن الدقائق مرت وتلتها الساعات

دون أن يصله رد من مصرفه فقلق كثيرًا لانه لم يتعود في حياته أن يرى تأخيرةً من بول في تلسية طلباته فعمد الى التلفون واتصل عصرفه في باريس فاقبل بول وسلم عليه بلهجة تشتم منها رائحة الشياتة فدهل البارون وردعليسه تحيته وهو ممتعض تم سأله عن سبب تأخسيره في ارسال الحوالة التلفرافية التي طاسيا فاحاره بول مضيحكة ملؤها الهزء والسخرية قائلا : ﴿

-- أثريد خمائة الف فرنك يا بارون وقد أصبحت لأتمثلك خمسائة سنتيم ؛ ها . ها . ها الك لا تعرف حتى الآن من أنا . فقد آن الاوان الذي بجب أن أعرفك فيه بنفسي . فاعسلم اذن أن من اخلات اليه بثقتك هو بول مواران ابن صديقك جوزیف هواران الدی سلبته کل امواله ودفعته بيدك الى الانتجار وسبيت بعد ذلك موت زوجته التي قضت حسرة عليه بعسد ماهمدت قواها رزايا الحيناة ونكباتها

وكانث صيحات البارون وصرخاته علا الفضاء حتى اجتمع حوله كل الوجودين في الفنـــدق . . فقال له بول وهو لم يزل بخاطبه بالتلفون :

ـــ صبراً يا بارون حتى اسرد لك كل ما جرى، ولك بعد ذلك أن تصرخ ما شئت وتملاً الارض انتجابًاو بكاءًا . فقد اشتريت بكل أموالك أسهماً من التي أصدرها مصرف اوستربك وأنا وائق من أن هذا البنك سيفلس عن قريب

وواما الآن وقد تحققظني وافلس هذا الممرف قسلم تعد أعتلك شيئًا من حطام الدنيا . . فهذا هو انتقامي منك الذي لبثت احك شركه عدة سنين حتى توصلت إلى الثأر منك لابي المكين وأي البائسة، وخير ما انصحك به الآن أن تنتجر اذ لم تمد تقوم لك قائمة بعد هذم الضربة المبائلة التي أصابتك فيصميم أحشائك وسويداءالفلبء نم اعقب بول كلاته القاتلة بصحكة رنت في مسمع البارون كا"نهسا تصل حاد اخترق صاع اذنهوتسلل الى فؤاده فأصاب

منه مقتلاً , فأخذ يصبح باكياً منتحاً وقد التي الساعة من يدم قائلا و : اموالي . اموالي . لقد سلبني اللص كل أموالي وأصبحت لا امتلك ما أسد به رمقي ۽

فأسرع البه الحاضرون وأخذوا يواسونه لسكنه تحول فِأَه من البكاء والنحيب الى المساج الشديد فشرع يعييع بمن حوله ويسبهم ويشتمهم وتناول الاواتي الحزفية والتحف الموجودة هناك وطفق يلقبها في وجوههم وقد احتقن وجهه وجعطت عيناه وأرغت شفاه وتوترت اعصابه وتقلصت عضلاته فاستعان اصحاب الفيدقي برجال البوليس الذين اقباو امسرعين فقاسوا مشقة كبرة في القاء القبض علب الان هیاجه کان قد بلغ حداً عظما حتی انه انتظى سكيناً وأحد عدد به كل من تربد الاقتراب منه

ولما عرض على الاطباء الذين طلب البوليس لفحصه اجمغوا على انه أصيب بالجنون الطبق الذي يتعسر الشفاء منسه وهكذا انتقم بول مواران لابيه بعد مرور عشر من سنة على وفاته

مجلات دار الهلال في عدن

تباع مجلات دار الهلال الاسبوعية والهلال الشهري طرف متعهدنا

السيد معروف عمر عقبة بمدن

بالاسعار المذكورة ادناه ، نظراً لارتفاع مصاريف

البريد في جميع المستعمرات البريطانية

المعور ، كل شيء ، الدنيا الصورة ، الفكاهة . ج المدر

الكواكب (اسبوعية) ه المدد

الملال الشهري

٨ر١ روية العدد



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغصى البكلوی ، حصى البكليتين ، كثرة أملاح البول ، الرومانيزم النقرسى ، وجبع الظهر ، عرق النساء ، والرلال الحاد والمزمن عدم انتظام البول ومرقاء

وبالاختصاركل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

الوكلاء: الشركة المساهمة لمخازن الأدوية المصرية وفي عموم الاجز اخانات الشهيرة نمر الامام: ١٠ فرشا

لحريق: الوستعمال ملعقة صفيرة مع كوب ماءكبير · · ٣ مرات بعد الاكل يساعة

الطفل الشيطان

وصلت اشارة برقية الى الدكتور براس أور بى طبب السحة أنشه بان امرأه هدية من الحسن سمى والبحس، وصمت في قريه محد بو لاده طفلا شده مه أهن الله به أهن اله به أهن اله مه أطلقوا عليسه اسم والطفل الشيطان، فاسر ع الى تلك الفرية وكل الاهالي يريدون المتك به تخلصا عما عليه عليهم من الحن والرزايا

ولما وصل الدكتور تيرانس الى حيران والاه رأى سكان القربة في هرج ومرجوقد تجمعوا في ناحية هناك وطفقوا بتداولون فيا النحاسية . لكنهم عنمد ما رأوا الدكتور فيحبته أحدالضاط الانجليز هدأ نائرم . غير انهم لم يقتربوا من الكوخ الوجود فيه الطفل الشيطان بل دلوا الطيب عليه من بعيد وهم يستعيدون بكل الآلهة خوفا منه وجزعا عا يصيهم به اذا هم اقتربوا منه أو مسود طيديهم

دخل الدكتور تيرانس الكويخ القدر يتبعه العنابط فايمراعلى قطع من النسيج الوسخ الملقاة في زاوية طفلا اسود البشرة كان جسمه قد من الابنوس يماو رأسه شعر أبيض ناصع غزير يتدلى على أذنيه متجعداً حتى غيره قفاه ومؤخر عنقه وقد خط حاجباه بلون أبيض جعلا شكله غريباً. خط حاجباه بلون أبيض جعلا شكله غريباً. ملاعه كانت متناسبة . لسكن اعتقاد أهل المند على وجه المموم أن الطفل الاسود اللون الابيض الشعر هو من فعل الشيطان ، اللون الابيض الشعر هو من فعل الشيطان ، ولدك لا يتطيرون منه ققط مل يخشو نه اللون الابيض الشعر في منه ققط مل يخشو نه

و مخافويه ، ويعتقدون بان من الواجب قتله والتحلص منه ، والا أثرك الحراب والدمار في القرية التي إولد فيها ونشير الامراض والاوبئة بين سكامها

ولما فص الدكتور ثيرانس ذلك الطهل الاسود الفاه على آخر رمق من الحياة لان الجوع قد رح به حق كاد بورده حتفه الحف فساح باهل الدية الذين كانوا واقفين ميدا عن الكوخ وم يعجبون كيف ان هذا الرجل الابضي يمس بيسديه ذلك المولود الشيصاني ولا يخمي على مصله منه وطلب المناها مات عقب وضعه ولم يكن موتها من مرض أو من عسر الولادة بل من الحمول مرض أو من عسر الولادة بل من الحمول مرض أو من عسر الولادة بل من الحمول الذي اعتراها لوصعها مثل هدذا الشيطان مرض أو كل عليه وعار يلحقان أسرتها وكل كان فريتها

الحمل الدكتور هيرانس الطفر الريده وأدام ايد قائلا: و لمادا تحافونه وتحبوله انه جميل النظر ولا شيء مجمله بختلف عن سائر الاطفال دوى لونه الاسود وشعره الابيض فادا كانت أمه قد مانت كما تقولون فهل لا توجد بين مسائمكم امرأة ذاتطفال رضيع فترضع هذا السكين الذي يكاد يموت جوعا ه

فلما سمع المجتمعون هذا الكاتم صاحواً بدعر وتراجعوا تحوف كان شراً هائلا من أمور غاباتهم المفترسة قد ظهر أمامهم على حين عام قاخذ النشب من الدكتور مأخذه وقال الفسامط نه و اذا كانت سلطتك لا تمكنك من جمل مشل هؤلاء القوم يرضخون لامرك فعلى الدنيا السلام . لاني أريد امرأة ترصع همدا الطفل الذي بكاد

مهالشجونا وفتدخل الصابط الاكلم ي و الامر وطلب من عمدة القربة ان يأتي له عرضع برضع الطمل في الحال . فصدع العمدة بالامر مكرها وأوعز الى بعس رحاله ان يأتوا بامرأة ذات لبن في ثديبها معاكلفهم دلك

وما هي الا دقائق حتى عادوا يدفعون أمامهم فتاة قذرة وهي، تنهم وثريد الهرب منهم لسكتهم قذفوا بها قسراً الى داخسل السكوخ وولوا هاريين كائن الشيطان قد نعلق بأدالهم

أما الفتاة فقد سقطت على الارض فقدة الشمور خوفا من هذا الشيطان الرجيم الذي يكرهونها ليس على مسه فقط بل على ارضاعه من تدبيها برانس مجملها بعد ما أنعشها عنيه وباخراجها من الكوخ بعد ما أنعشها عنيه وباخراجها من الكوخ وطفق يبل به طرف منديله ويصعه في فم الطفل الاسود لمجتمد حتى اذا عادت الى هذا الرضيع بعض قواه حمله ووضعه في عربته الرضيع بعض قواه حمله ووضعه في عربته للأخذه معه ويربيه همهه

و کان ایک ور تیرانس ماساً، بعلب الهبون فشمی مرة شابا استه شیفدبو من مرس المعبده ختی کاد عددها الد ، فتعلم هدا به و أقسم أن يقوم مخدمته مادام حیاً ، وعفر من خانه الاثمان و من عدده الاله سیوا فاجام و أنه شعله من العمی حقی علیه ان یکرس حیاته الخدمته قیاماً بما یجب علیه من مقاملة احمال عحده

النور ، كاكان يلقب الدكتور تيرانس حباً يبلغ حد التقديس لم يشأ اغصابه بالتعرض للطفل النجس الذي كان في عرفه وعرف طائفته كالها شيئاً رجماً يجب سحفه وملاشاته فصبر على مضضي مشكلا على ما تأنى به الاقدار

وأصيب الدكتور ذات يوم بالحمى التي •تكثر في البلاد الهندية وتفاقمت حالته في أيام قلائل حتى خيف على حياته فاخسد صديقه الصابط الذي سمار معه الى قرية حران والاه بالازمة ليل جارمع أن الشاب شيعديو لم يكن ليفارق سريره حتى أنه كان ينام على الارض نحت قدميه ويبذلككل مأفي وسعه السهر عليه وخدمته . ولكن كل ذلك لم بكن ليحدي لان سين الحي كان يزداد وطأة من يوم الى آخر حتى اصبح المريض في حالة خطرة فقال الطبيب الذي كان يعوده اصديقه الضابط عندما فحمه لآخر مرة ان في هذِه الليلة القول الفصل فاذا عداها خبا من الخطر والا فسيموت عندابيثاق الفجو ٠٠٠ وكان شيفديو الذي يفهم الأنجلماية واقفًا بنصت الى الحديث وعيناه تجولانٌ في حدقتهما كامهما عينا نمر كاسر دون ان يبدو على وجهه النجاسي أثر مما كان يثور في داخله من العواطف والنزعات

وقد اراد الضابط الأنجليزى ان يصرفه نالك النيلة فأبى وقدم العشاء بنفسه للانجليزي وحلس أمامه يراقبه بطرف خفي دون ان يدعه يلحظ منه ذلك

ولم يكد الضابط يتناول طعامه حتى شعر بثقل في دماغه وبنعاس يستولى عليه فارتحى على مقعده و نام دون ان يشعر بشيء و عندما أفاق شعر بدوار في رأسه وبالخطاط في قواه لكنه اسرع الى فراش الدكور تبر انس لبعلمثن عليه فوحده في أحسن حال حتى ال الطلب الدى افسال لمحسه دهل من المحس السريع الدي نم في لنة واحدة

وكان الهندي شيفديو مقل نظره من

الطبيب الى الشابط وقد ابرقت أسباريره ولمت ،. اه من الفرح. طانت من الدكتور النفانه فأصبر الدهر يدالمريض البيني علامة يضعها أتباع ألأله سيوا وهي مرسومة باون أحمر يشبه الدم فذهل من ذلك وشاول يدللريض اليسرى فرأىعتها العلامة تقسها فزاد ذهوله والنفث الى الصابط وسبأله قائلا: وهل تدريمن وضع هذه العلامة؛ و فاجاب الاعليري بالنفي . لكنه تذكر في ذلك الوقت ما اعتراه على اثر تناوله الطمام وكيف نام إلى الصبائح نوما تشلادون ائ يدري ما أصابه ، واحد الشك يتسرب الله والظنون تساوره حتى استقر على رأي وهو الثالثات المندي له يد في كل ما حدث و إلا مما انه من أنباع الآله سيوا فأمره بان يمترف عا فعل مهدداً اياه بالعقاب الالم ادا خالف ولكن شيهديو قال بصوت هاديء

طسمي دول أن يُمناً بهداد أو وعسد المن الدور به ولو أعدد المنكرة المنكرة وعداد منه الدور به ولو المادد . فقد أيشت كم أنتن كار أنه لاله سيوا ان مرض مايم الدور ليس ناشئاً من ميكروب كا تزعمون بل سببه غضب الآلحة للكونه مس وربى طفلا لعيناً نجاً من تلك الطائفة النجمة المفوتة التي لا يشترب ولا سيان هسذا الطفل موسوم بميسم الشيطان عدو الآلحة كليم

و وقد قرر مجمع كهنة الاله سيوا ان مانع النور أصيب بهمدا المرض من جراه اللمنة التي حلت به وان شفاه لا يتم إلا اذا رفعت هذه اللمنة . ولما كنت أحبه من كل بقيموا حقلة النفر ع للبت من كهنة الاله ان وسيخطهها عن الدكتور تيرائس ولذلك وضعت في طهام الضابط مادة عندرة من التي معرفها عن دون غيرنا الأنفر ع القيم عراسيم النسرعات التي سطلمها الآلحة . فعد ربد في المعبد في صرام البار المشتملة التي ربد في المعبد في صرام البار المشتملة التي

بقد بها مم انباء الآله سيوا وعقد الكهنة حلقة حولها وأخدوا برقصون رفيها مثدا ارزينا وم يطلقون البخور ويرتلون الأناشيد المقدسة ألتي تهدى، من غصب الاللهة ثم أتي بوعاء كبير فيه بعض ملابس المار المقدسة وضع على الهيكل إمام عثال الآله استعطافنا وتضرعانا قد وصات إلى قلب الاله وناك منه عطماً ولينا أثبت بالنافل وربيد الدكتور تيرانس وربيد الدكتور تيرانس و علما النجده وربيد الدكتور تيرانس و علما النجدة و النجدة و علما الدكتور تيرانس و علما النجدة و النجدة و النجدة و علما الدكتور تيرانس و المنافدة النجدة و النجدة و

فصاح الضابط مقاطعاً ذلك الهدى وقد أدرك ما فعله : ﴿ وَمِالَتُ إِلَّهُ يَعْمِفُدُونِ ، فَهِلُ قتلته ؟ ﴾

وبر ساب رأسه وأجاب والابتسام بعد شديد ، وهال في هذا ما يدعو الى الانزعاج والاضطراب ؟ ان حياة واحداو اكثر من اولئك المحدد لا تساوى شبئة ولا سم ادا وقدت عمما حياه و حدمثل مانح الدور يهيد الانسرابية ودة لا مكن حصرها ولااستيعاما ه

وأتم كلامه بسكينة كانه يقض حادثة بسيطة قائلا: وواتيت الطفل الشيطان ووضعت رأسه فوق الاماء الدى فيه الملابس واستللت خنجرى الماضي وحززت به عنقه شماخذت من دمائه المندقة في لاناه ورششتها على النار وسكبت من تلك الدماء في كاش واسرعت الى هنا ورسمت بالدماء على يدي المريض علامة الاله سيوا ووقعت فوق رأسمه اتلو التعاويد وارتل التراتيل حتى مطمع الفحر ، فزالت لعنة الألهة وذهب برسوشي ما يجالور من داء كاد يودي به لولا اسراعي بتضحية مثير غضب الآلفة وجالب لعنهم.

و وهكذا تسنى لي مقابلة الاحسان ولاحسان والمد التي اسداها إلي الذكتور مراس بصمعه مثلها بن تموقها أصعافاً لابه ممدي من العمي فا صدته من الوت و الفكاهة

تجارة رابحة باثع المنارات المنظمة على الشاطي. (عن سد، اوينيون)



مبالغة في الخيال

كدب ولا أرب أدم عبل على على المعتملين بالأدب بنوعمن الاحترام والتقدير كان هارمون أول من أطلعه على مؤلهاتي وقصصى وفي الحق أن اللاحظات التي كان يبديها كانت في موضعها دائماً على الرغم من أنه كان يميل فيها إلى نوع من اللذع والتهك

وذهبت إلى مكتبه دات يوم أحمل بعض القصص عن بحار الجنوب كسم، بعد أن قمت رحلة في تلك الأنحاء . م وت سدين

وأعاد الى هارمون سلسلة النصص بعدان قرأها وهو يقوله ؛

الله المنافة في احتاب الناس في فصصاف ما على مع الواقع في الحقائق

وهال دهاب أسابي حر لحوب التعرف هل أنا مبالغ في الحيال أو ضوح الواقد ؟ "

ـــــ لقد قرأت عنها مافيه الكفاية . . .

ولبثب أحدق المروحة هارمون وملاعة أما هو فقد دفع إلى أوراقي وهو يُقول: ند إن الاعراق في الحيال هو الذي *يفسد كتاباتك يا عزيزي دايل . . . أبطال وواياتك حياليون قل أن نجد لهم في الحياة

ب برهن على ماتقول ، ودعك من عجرد إلقاء القول على عواهنه . .

و دو به القصة بحرم أن به والكه اعترضها بيده و نظر إلي باحاً وقال: ـــ تعالى الى أقوى مشاهد روايتك في

الفصل الأخر . يدخل المطل ما اسمه المعلم لله رجون ما يدخل هذا البطل الى بيته بعد غنية ثلاثة اشهر قضاها في الحيال ، وقد أهم قله بالحب والتليف على مشاهدة روحته الشاءه

وحیها یدحل الدار یری آن زوجته نح و نه قد هجرته ولحقت برحل کیکرهه و تنده ، قمادا یفعل ؟

بدر زر و الراديو ۽ برينعل سيجارة ثم يجلس على مقمد وثير يدخن ويستمع إلى الراديو كائما لم يحدث أمر ذو بال !

هدا خطأ يا عزيزيدايل . . ان الرجل لا يتصرف من هذا النصرف حيمًا يفقــد شيئًا غالم مجبوبا

ـــ ادن قل لي أنت كيف يتصرف في من هذا الطرف ؟

- كدب . . ؟ لا بد أن يعمل مثل هذا الرحلُ شيشا . . عطم شيشا ثم عفرج هاشا گل على وجهه و شع من عينيه شرر ينذر بالوبل والفتل !

ووضعت الاوراق في جيبي وقلب لهارمون:

- أنت غطى، في تفديرك ، ومادا تقول ثو أننى اكدت لك ان هده القضة . . وقاطعن بقوله :

- حقيقية . اليس كذلك . . ألا ان كل الذين يتقدمون لم يقصص ابنفاء شرها يقولون مثل هذا القول ومثات من القصص نأتى الى ومعها هذه المبارات :

اه سادي اهدران

و عي على أنمه بال هذه الفصة سوف

تعجبك لانها قصة واقعية عاشأفرادها حقيًا واستقيت حوادثها منهم مباشرة . والحقيقة أمحرت من الحال ه

 و والمشكلة يا عززي دابل مي ان الحقيقة ليـت أعجب من الحيال . الحقيقة مملة وتجري على وتبرز واحدة .

ولم تطل بيننا الماقشة لانه طلب أن ان أراجع تلك النقطة من القصة فرفشت احراء أي تعديل وقلت:

 لقد وقعت القصة على النحو الذي كتبته ولن أغير فيها حرفاً وهز هارمون رأسه وقال.:

س إذا أستطمت أن تبرهن لي أن مثل هذا بقع في غير الخيال اشتريت قستك مخدف الثن العادي ، أما إذا أعوزتك الشهد الدي بالغ خيالك في تصويره وانا على استعداد لشراء قصتك

44 12 14

ومضت ثلاثة أساسيم كنت بعدها في مكتب هارمون وعدنا نتحدث عن رحلني في بحار الجنوب وكنث أحدثه عن مشاهداتي في جزيرة تأهين حينا قطع بيته لأواصل الحديث عن مشاهداتي في عار الجنوب فان زوجته قد تعجب بأقوالي وتصغى الها في حين أن يكب هو على نتقيح بعض و البروفات ه

ورضیت مهده الفکرة وق<mark>ت معه</mark> قصد داره ماشیعی لأن بیت هارمون کان فرینهٔ می مکسه

و سار هارمون صامناً ولكنه كان يمكر كثيراً وكان نحين إلى اله في شمل شاعلي وقد عروت دلشان عادة هارمون في الأنقط ، المرسح حيم أرف وقت طهور

مجوعة الفعص التي يصدرها شهريًا ويكون باقيًا على إتمامها بعض القصص

وصح ما ظننته فان هارمون قال لي قاًنه :

لقد كنت أفكر في قصتك باعزيزي دايل فانني في حاجة الى قصة في حجمها لأنشرها في العدد القبل . . لو أنك تنازلت عن ذلك المشهد الاخير

ن ابني لا أتنازل عنه لأنه واقعي -- وما قواك لو أنني اشتريت القصة وعدلت ذلك الموقف حسما أرى ؟

. لا أرضى بذلك قط يجب أن تطبيع القصة كما هي

وعبس هارمون وهو يقول:

- ما هذا العناد يارجل .. إنها خيال مبالغ فيه ، والسنا في مقام الدعاية لنظريات جديدة في الحياة ، اننا نريد الواقع الذي يجري في الحياة . .

وكان هارمون لا يزال في حرارة الجدال والمناقشة حينا بلغنا ااب داره

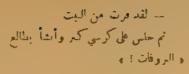
ولم يطرق صديق الباب بل فتحه بمفتاح ممه ودعاني الى الدخول ثم دخل وراثي

ووقفت في الظلام إلى أن اشعل هار مون النور فوجدت الفرقة مشوشة النظام فيقيت في مكانى حتى عبر الى الجانب الشاني من الحجرة وهو مجدق في ارجائها كاأنما قد دخلها لأول مرة

وتناول هارمون ورقة كانت موضوعة على المكتب تحت المحبرة فتطلع فيها طويلا ثم أعادها الى مكانها

وعاد هارمون إلى بعد أن أخرج من جيبه علبة الثقاب وأشمل غليونه . وكان وجهه في هده اللحظة ممتقماً

وقال هارمون :



推作用

ومضبت ثلاثة اشهر لم يكتب الي هارمون خبلالما قط، ولم أجرؤ أنا على

ارسال القصة الحيالية اليه لئلا ﴿ يَقْتَلَنِي عَ ومنذ يومين أعاد الي هارمون احدى قصصي ومعها هذه الملاحظة :

و مبالغة في الحيال . . الحقيقة أروع
 من الحيال بإصديق دايل ، فانتزع قصصك
 من الحياة »



في افريقيا الشمالية

تطن الادارة انها في حاجة الى وكلاء لتحصيل الاشتراكات ومتعيدين لتولى بيع عبلاتها في جهات افريقيا الشمائية (الجزائر ـــ تونس ـــ مراكش) ويشترط ان يدع الطالب ـــ سواء ارغب في يع المجلات أو وكالتها ـــ تأمينا نقديا يتفق مع الشروط الموجودة لدى الادارة

فعلى من يرغب القيام بالمهمتين (البيع والوكالة) أو احداهما أن يخابر الادارة رأسا بشأن الشروط لتطلعه عليها :

عنوان الادارة: ــ بوستة قصر الدبارة بممر ــ

الحروف الحراه

كانت كاي مغتادة رؤية شتى الاشكال من الرجال ، فتجارة الفرأء تجارة واسمة يعرض للمرء فيهسأ جميع اصناف التجار والشترين والبائمين ومع ذلك فقد بدالما ان الرجلين اللذين دَخَلا المُكتب غُريبا الاطوار بعيدان عن هيئئة من اعتادت

، وقدمت كايلكل منهما مقعداً مرحبة بهما، فقد اعتادت ان ترحب بكل من تتوسم فيه شراء كمية من فراء الحل

وتكلم اطول الرجلين بعد ان جلس

ــ أربدان ارى المبتر فرانك ليفلكي

فهرت کاي رأسها وهي تحييه :

 ان آسفة ، اذ ان الستر ليفنسكي متغيب عن لندن الآنوان يعود قبل اسبوع رعا امکنتی . . .

فقاطمها الرجل قائلا:

- والستر حياس بارلو ؟

فأجات :

نـــ لقد خرج قبل وصولك بدقائق، فادا اردت فيمكنك مفابلته غداً. ومع دلك يمكنني أن أقوم بأي شيء تريده يامستر ... ت ان اسمی فوجان، وهذا شریکی

المبتر هاموند

 مكنن أن أربك النشائم يا مبتر فوجان كما يمكس انهاءاية ضفقة فقدقضيت تمنع سنبن في المحل ومارست عملية البيع طوال الاربع السنوات الاحيرة

ونظر كل من الرجلين الى الآخر

لطره لم نفت كاي ولاسما أنها لم تحسن بهما الظن منذ رأتهما فجأة أمامها داخل عرفه المكتب . . وكانت كاي في تلك اللحظة ساهمة تفكر في جم منزيس , ولا غرو اذا فكرت كاي في جيم في ذلك اليوم ، فقد حضر الي مكتبها ثلاث مرات وفي كل مرة كان ينذرها الذاره الأخير

وعاد فوجان الى الحديث فقال:

الد الفنا أنه وصلكم أخيراً ارسالية كدره من فراء الثعالب وقدأ نشتري بعضها اوكلها اذا راقسا

س يمكنك رؤيتها في الحال اذا اردت . وسأطلب احضارها من المخزن الي هنا

وكانث ارسالية الفراء وصلت منذيوم واحمد ، وكان المستر ليمنسكي اشتراها في وكانت الاسعار مرتفعة ، اما الآن وقد هبطت الاسمار فقد كان بيعها من اعظم ما يهتم له أصحاب المحل الذين دفعوا مبلغ ا ثلاثة آلاف من الجنبات تمنا لها ا

وكانتُ كاي مطلعة على ذلك ولذا اهتمت بامر هدين الشاربين على الرعم من الثك الدي خامرها عند دخولها علها فعادت تقول :

ـــ سوف تعجب بهذه الفراء يامستر قوجان ، فهي ذات اون بديعوشمرها لامع غزير وسن

فقاطمها قوجان قائلا :

ـــ اظن أنه بحسن بنا ترك الأمر الى نوم الاثنين، فنحل الآن **ن** وقت متأجل

ولدينا من الإعمال مايعوقنا عن مقابلة المستو بارلو غدا السبت

ـــ اذا الى صباح الاثنين

وخرج الرجلان فاغلقت كاي الباب وهي تودعهما وتبتسم لهما ثم عادت وجلمت الى مكتبها فعاودتها افكارها عن جيم

عروت کای جے مدة ست سنتوات فحديها كحوه حسن مظهره وخصاله ودأبه على العمل ونشاطة مثلها . فقد ابتدأ جيم الحياة من أسفل الدرج حتى ارتق وأصبح ذا مكانِه في شركة الحلي والمجوهرات التي بعمل فبهاء وبعده رؤساؤه أحسن باثعي الشركة التجولين

وقد ظلت كاي تقاوم رغبة جيم في الزواج طوال الثلاث السينوات الاخيرة ، إلا أنه حضر الى مكتبها في ذلك اليوم ثلاث مرات وفي كل مرة يصر على أنه لابد أن

وأملت كاي وهي حالسة ألى مكتبها أن محضر مرة أخرى ، ولم تمض دقائق حتى أجابالله دعاء قلبها ووصلجيم يلوح بورقة فالحواء وكاستعناه تشعان بنظرات القلق ولكن أسارير وجهه كانت تدل على أنه

ومدجيم يده اللورقة الى كاي وهو يقول: ١٠٠٠

الطرى الى هذه . . إنها لك . .

ورأت كاي أن الورقة تذكرة سفر الى باريس مهزت رأسها وقال: ا

داروين اغطم سلاح في العالم ' تخفیض البیعر بدون تغییریے النوع

الاأسطيع باحم وألبى حبم فبعَّله على مكسها ووقف أمامها وقاب :

📖 اسمهنی یا کای 👝 محب آن مسخی من هذا الموضوع هذه المرة . لقد وافقتني منذ أسوعين على السفر معي الى بونس ارس وسفرى الى هناك فرصة سأعة لابمكن تعويضها

_ الى أعلم أنه لا يجب عليك إضاعة هَذه القرصة

ــــ ان حملي رئيـــاً لجنيع فروع أمريكا الجوبية أعظم مركز يمكنني أن اصل اليه ، ولا أدري ما السبب في أنك عبدلت عن رأيك بمدوعدك إياي

وهزت كاي رأسها نمرة الحري وهي تعش على شفتها وتحاول ان تدرك ماالدي عنمها من السفر معه اذا كانت لا تدري لذلك سبباً . واخبراً قالت :

ــ لا يمكني أن أثرك العمل في هذا

المباسة اخت الرشيد

ـــ طالما قات لي دلك . وفد كب تقولين في باديء الأمرانك تودين الوصول الى مركز حمين في الحل، وها قد ادركت مرادك اليس كذلك ؟

أطن دلك . . وكس . . ــ ولـكن ماذا . . ألا تر بن با كاي التي احبك أن المداء

وكانت كل كلة من كلاب جيم آعر في قلب كاي وتؤلمه ولكنها كانت لا تستطيع السفر معه بعد أن قضت تسع سنين في ذلك المحل ولا يمكنها ان تتخيل أنهمها ستتركه ليكون لا عمل لها الاالجاوس في البيت والاعتناء بترتيبه وتنظيفه وهيهلم تعتد ذلك وأطرقت كاي لحطة ثم عادت الى

الحديث :

ـــ انك تؤلمني باجيم باصرارك هـــذا وكلامك على هذا النحو

ـــــ الى لا أدرك ما يمنعك الآن بعدان جهزت حقائبك وحزمت متاعك واعددت كل شيء .. بجب أن ننتهي الآن الى قرار

يا كاي . . القطار يبرج محطـــة واتراو في التاسعة منءمساء الليلة ، وستقيم اسبوعاً في -باریس ، ثم تبحر من شربور ج الی امریکا الجنوبية حيث يكون مقامنا الهنيء بعد أن نكون قد تزوحنا في باريس .. هيا يا كاي قولي نعم أو لا

_ لا أستطيع يا جيم فأملك جيم بآحدي يديها وهويقول : ـــ انك في السابعة والعشر بن وأنا في الرابعة والثلاثين ولا يمكننـــا الانتظار الى الابدء فاما الآن واما لاء اذ لا يمكنني الحضور من امربكا الجوبية بين الحين والحين لاسألك .. هيا وافق يا كاي

وعدتك ولكن الحقيقة آني أحب عمكي ولا عكنني الانفصال عنه

وأمسك جيم بكتفيها ورفعها عن متعدها وضمها الي صدره وراح عطر وجبها قبلات حارة ثم ابعمدها عنه قليلا ونظر الى عينها وما لبث أن صاح فرحاً :

عذواء قريش

وهي الحاتمة الثألثة من ساءنه روايات تاريخ

الاللام تتضمن تقصيل مقتل الحليفة علمان

وخلالمة الامام على وما نجم عن ذلك من الفتنة

وواتمة الجل وواتمة صفين الى تحكم الحكمين

وخروج مصر موى خلافة الأمأم على ي

أبي طالب أعلما ١٠ قروش

فتاة القيروان

رواية تاريخية شامخةللسرحومجرجي زيدان تتضمن ظهور دولة العبيدين او القاطميين في افريقية ومثاقب المعز لدين الله وقألده جوهر الى فتح مصر واستخراجها من الدولة الاخشيدية وهي الحلقة الحامسة عشر من سلسلة روا بات تاریخ الاسلام 🔻 عنها ۱۰ قروش

الرواية العاشرة من روايات تأريخ الاسلام وهي تشمل على نكبة البراكمة وأسباسها وما يتخلل ذلك من وصف مما لس الحلفاء وملابسهم ومواكبتم وبيان مابلنتاليه الدولةءن الحضارة والابهة في عصر الرشيد عُنها ١٠ قروش

غادة كربلاء

وهبي الرواية الحامسة من روأيات تاريخ

الاسلام تتضمن ولاية يزيدين معاوية وماجري

قبها من الحوادث الفظيمة واقطعها مقتل الامأم

الحسين وأهل بيته في سبل كر بلاء وواقعه الحرة

الى وقاته سنة ١٤ للمجرة المحنية ١٠ قروش

الملوك الشارد

وهي رواية عمتمسة التيضمن حوادث مصر وسوريا وأحرالهما في النصف الأول من القرن الماضي ومن أبطالها الامير بشير الشهابيوعمد على باشا وابر هبرباشا وأمين بك عنها ١٠ فروش

احمد بن طولون

يوهي الحاقمة التالثة عشر من سلسلة ووالأت تاريخ الاسلاموتتضمن وصفتمصر وبلاد ألنوبة في أواسط القرل التالث للهجرة غلى زمن احمد ان طولون ويتخال ذاك وصف أحو الهما السياسية والاجتماعية والادبية أنمنها ١٠ قروش

وقد اعادت دار الهلال طبع هذه الكتب اخيرا فاطلبها منها

- سنافرين ! سأنتطرك على افريز الهطة في الساعة التاسمية . . لن تتأخري يا كاي !

وكانت تلك القبلات قد فعلت في كاي فعلها الساحر وانستها عملها وحبها له فقالت صوب منخفض:

وخرج جيم وجلست كاي وحيدة ، ولم تنتبه لوجود حارس الهزن ملرتن الشيخ الا بعد مدة حين نظر اليهما مارتن نطرة عطف وحنان وهو يقوله :

لقد تأخرت هذا الساه با آنــة
 وطالمت كاي فينظرته أنه رأى الوقف
 الاخير بينها وبين جيم فقالت:

- سأتزوج المستر منزيس يامارتن . . سأسافر الليلة الى باريس بقطار الساعة التاسعة من عطة واتراو ، وسوف اكتب من باريس المستر باراو الاشرح له الامر فنطر مارتن الى ساعته وقال :

ـــ تقولين. قطار الــاعة التاسعة يا آنــة . يجب عليك ان تسرعي فات الساعة قد جاوزت الــادسة

وكان مارتن ينظر البها نظرة غريبة ، فقد قضى الرجل ارسين عاما في خدمة الحل حق عين اخبراً في مركز حارس الخزن واصبح يميش في الحل ويبيث فيه ، وكانت كاي تعطف على زوجته وقد سهرت عليها ليالي ايام مرضها الاخير الذي اودى بحياتها منذ سنة أشهر ، فكانما عز عليه مفارقة هذه الفتاة الى كان بحيها

وتنبد مارتن وقال:

ـــ سنشعر بالوحشة لفيابك با آسة .فاجانته كاي بحزن :

وكانت كاى تفول وذلك عن شعور حقيق فقد كانت على اتصال دائم بمارتن مند أن عين حارسا للمخزن ودرسه على العمل فعلمته طريقة تسحيل الواردات الى المخزن وأهمية عدم صرفها منه بدون

ايصال خاص يوضع في سجل كبير بالمخزن ولو لم تفعل ذلك لاضطر أصحاب المحل الى فصله عن الممل

وعاد مارتن يقول :

سه والآن يا آ نسة . . وداعاً وصائت كاى الرجل الهرم قائلة وهي

تبشم ت

أسد وداعا بإمار تن . . . لا تخطىء في ايصالات الواردات والصرف

وهمت بالخروج أما وصلت الى الباب حتى قرع جرس التليفون فصادت لتجيب وحمت صوتاً يقول:

- أنا السرر فوجان ، أي الآن في فندق قادس الذي على ناصية الشمارع الذي يوجد فنغ علم ، وأني أود أن أراك الليلة محسوس الفراء فهل يمكنك مقابلق الآن فوجدتها السادسة وخمس عشرة دقيقة وراحت تقول لنفسها : « لايزال في الوقت مسع . . آه لو أمكنني أن أنهي هذه السفقة ، ثم أجابت فوجان قائلة ،

اب ساحضر توا

. وخرجت كاي فسار تمسرعة الى فندق قادس الفخم وهي تفكر في أنها سوف تنهى هذه الصفقة برج مادام المشتريان من الاغنياء إذ لا يقم في فندق قادس الكبير الذي يقم في أحسن أحياء المدينسة سوى الأغنسياه

والموسرين ووصلت أخيرًا وسألت عن فوجان فقادها الحادم الى غرقة واحدة الثمتبالفس الرياش وقد جلس فيها الشريكان ينتظرانها

بريس ودو جنس فيه السريان يسمره. فعاودتها احادمها عن الصفقة ور مجها وراحت تضكر فى الثمن الدى يجب أن تبيع به

ولكن سرعان ماحول فوجّان دفــة أفكارها الى جهة أخرى بقوله :

لـــ عند ماقات : « لانهي معك الامر » عنيت أمراً آخر يامس لوريمر

و طرت كاى من أحد الشريكين الى الآخروهي لاتفقه الحكلام فوحان معنى وقالت السعة .

لا أفهم ما تعنيه يامستر فوجان بريد وكانت تفكر في أن فوجان بريد رشوتها لتتساهل في الصفقة وتبيعه الفراء بثمن غس ، وصممت على قبول الرشموة ورفع المثن أم دفع الرشوة الى المستر باراو كا حدث دلك مراراً مع عملاء آخرين وقال فوجان يفسر لها الامر :

المانه ميلغ صحم

فعد فوجان عدة أوراق مالية ثم وضمها أمامها على المائدة وقال :

وبهتت كاي ولم تفهم مايعنية وقالت في دهشة :

الساخطر الأي خطرا

ــــ نهم ، قات ذلك

لا أس ، رباً عرفنا ذلك من طريق آخر ، ولكك اخبرتنا أن الفرا، موجودة في المخزن ولم يكن بالحل عندثذ سواك وحارس المحرن الشيخ ، وكذلك قررنا تأجيل العمل الى مابعد سدول الظلام ويمكنك أن تخبرى الحارس انك أعمن صفقة البيع فيخزج الفراء ويحضر لنا سيارة نحملها فيها دون أي جلة

وادرکت کای أخیراًمایهٔصده فوجان . فاستجمعت شجاعتها وقالت :

ب ثم ماذا بحدث بعد ذلك

سستختمين ، وهذا سهل ايضا وفكرت كاى في أنه بجب عليها أن مكت الوفت فنظرت الىساعتها ووجدت الساعة السابعة إلا عشر دقائقاي أن الفظار لابساور قبل ساعيين وعشر دقائق عقفال

· - ان في ذلك خطراً كبيراً يام ثر حان

ب مل تعنين ان خسائة جنيه ليست

كافية !

وابتدأت كاي تتكلم الا ان هاموند شريك الثاني الدي ظلساكناً طول الوقت تمدم منها وفي يده مسدس ضخم صوبه ايها وهو يقول بصوت أجش لشريكه: ســـ ولم نفقد هـــــذا المبلغ الكبير وفي

_ انني لا استطيع اخذها

ــــــ اخذ ماذا ، الرشوة ا

__ انني لن افعل شيئًا لماعدتكما . . ماخير البوليس

وقفزت كاى مسرعة نحو الباب ، ولكنها ما كادت تخطو بضع خطوات حق كان هاموندقد لحق بهاوقبض على معسمها بندة ثم قرب السدس من وجهها حق لاسه وقال مزعراً :

ـــ تأكدى انني لن احجم عن اطلاف ال صاص اذا اضطرني الامر

ثم دفعها عنه بشدة فقطت على القعد الذي كانت جالسة عليه

وعاد فوجان الى الكلام فقال :

س اذا كنت لاثريدين النقود فلا بأس لفد كان هاموند على حق . . والآن مجب على ان تذهبي معنا ، كا يجب اننا نقتلك اذا حاولت احداث اي صوت هنا او في الدوارع . هل فهمت ا

و هزت كاي رأسها موافقة ، فقد كان خوفها وجزعها من المسدس الذي يضغط به هاموند على جبعنها يلجم لسانها عن الكلام ولكن فوجان صاح بها :

ول ان فوجان صاح بها -- تکامی

فاتسمت حدقتا الفتاة رعباً ولم تجب. ولكن هاموند وخزها بقوهة السدس وسرعت قائلة

- سأفعل كا تريد ، لن ابدي صوتا

ــ أجل، دفت الحساب وكل معداتنا في السيارة حلم المندق . ونحن الآن على أثم المتعداد

_ هيا بنا

وما ابتدأوا يسيرون حتى فكرت كاي في جيم . . فكرت في انه سوف ينتظرها فاذا لم تحضر فسيسافر وحيداً ولن تلقاه الى الأبد . فصاحت قائلة :

. کلا ، کلا ، کاد . لن أذهب معکما فاقترب منها فوجان وربت علی کنفها قائلا :

_ لا تخلق يا بنية ، ان يصيك أي

- ولكن لدي ميعادا و بجب ان ألحق بالقطار

فضحك هاموند وقال :

فقاط لها فوجان قائلا :

- لا تستطيع تركك الآن ، ويجب ان تسافري معنا الى باريس ، وقد احتطنا للامر وجهزنا جواز سفر خاص لك

ماه قدا ممال . . بجب ان تلبشي معنا حتى نطل الى الهمافر وعندئذ بمكنك ان تذهبي حيث تشائين

وتضايق هاموند من طول المناقشة فوخزها بفوهة المسدس الدي كان يخفيه في جيبه وقال:

— لا تضيمي الوقت هيا بنا وخرج الثلاثة من الفندق الى الشارع فداروا حول الفندق حتى وصاوا الى سيارة منتظرة خلفه فجلس فوجان في مقعد المائق وجلت كاي وهاموند في المقعد الحلفي

وكانت فوهة المتندس لا تبتعد طول الوقث عن جنب الفتاة المسكينة

ووصات السيارة الى الحل في دقائق فاوقفها فوجان أمام باب المخزن الحلفي والتفت الى كاي وقال :

فهزت الفتاة رأسها بالامجاب دون ان تنطق بحرف ، فعاد فوجان بقول :

— يجب أيضاً ان تجمل الامر يبدو للحارس حقيقياً فتكتبي اذن الصرف كالمعتاد فتقدمت كاي من الباب وفتحته بمفتاحها الحاص ودخلوا . وأدارت زر النور وما لبث مارتن ان تنبه لدخولهم فجاه دهشاً يتساءل فيادرته كاي قائلة :

ــ لقد اشترى هذان السيدان ارسالية القراء السيبرية ، فارجو أن تحضرها من الحتب الحزن الى الكتب

وخرج مارتن لاحضار الفراء وجلست كاى لتكتب اذن الايصال وهاموندواقف الى جانبها لا يفارقها لحظة

وعاد مار ثن بالفراء فالنفتت كاي ألى فؤجان وقالت:

ــــ سيوصل مارثن الفراء الى سيارتك وأرجو ان تقلني معك لتوصلئي الى النزل فاجابها فوجان :

- بكل سرور يا آنسة

فنهضت كاي من المكتب وقدمت الايصال بتسلم ثمن الشراء لفوجان ففرأه ثم دسه في جيبه وم بالحروج

والكنمارتن لم محمل الفراء أويتجرك من مكانه فالتفتت اليه كاى وسألته :

لماذا لا تنقل الفراء يا مارتن
 فنظر اليها الرجل الشيخ نظرة تأتيب
 قال :

ـ جب ان تعطيني اذن صرف يا آنسة لأضعه في الـجل فضحكت كاي ضحكة مقتصة وهي

ـــ ما أغاني ، فقد نسيت

نم عادت الى مكتبها لتكتب الايصال وهاموند يتبعها حتى وتف الى بجانبها ولصق فوهة مسدسه الذي يخفيه في جيه-بأضلاعها مهدداً

وراحت كاي تفكر وهي تضع ورقة اذن الصرف في آلة الكتابة وما لبثت ان لمت عيناها ببريق غريب ، ثم التفت الى هامويند فوجدته براقها مهدداً

وابتدأت أصابعها النشر على الآلة فمال عليها هاموند وهمس في ادنها بعدان تأكد أن مارتن الحارس مشغول عنها بالحديث مع فوحان:

ـــ اياك أن تكتبي شيئًا ينذره

وعاد الى وخزها بالمسدس فاطرقت لحظة ثم ابتسدأت في الكتابة حتى اشت فاخرجت الورقة من الآلة واعطتها قائلة : سحدًا ما كان يجب على عملة إلا

انی نسیت

والتي فوجان على الورقة نظرة تماعادها اليها فاعطتها لممارتن

وضحك فوجان وهو يقول:

ـــ بخيل الى انك مغرمة بالحروف الحراء الكبرة

فضحكت وأجابت :

-- كلا ، والها بحب كتابة اسمالشترى وعندوانه بحروف كبرة حتى لانجطي، الحارس عند ارسالها .. هذا ما اعتدنا عليه فقال فوجان :

ے فکرۃ معقولة .. هیا بنا

وخرج الثلاثة فاوسلهم مارتن الى الباب ثم حياكاي قائلا:

أسعدت مساه يا آ لسة
 فاجات :

سمدت مساه بامارش . أبي آسفة لاقلاقك في مثل هذه الساعة ووصلالشائة اليالسيارة فتطلع فوجان ألى ساعته وقال :

مازال لدينا ساعة كاملة نقضها في ترهة بالسارة

وامتطوا السيارة فاخترفو حديثة هيدبارك ثم ساروا الى عطة واترلوا فاعطى فوجان الحقائب ورزمة الفراء الى حمال

_ قطار المناه

وسار الثلاثة يشعون الحال وكاي تخبى أن يتقدم جيم اليها عند مايراها فيضطر هاموند لقتله حتى وصلوا الى عامل التذاكر ودخلوا الى الرصيف

وفجأة احاط بهم بعض رحال ولم تمض ثوان حتى كانت القيود الحديدية نزين معاصم الرحلين

و تلفتت كاي حولها حتى وقع بصرها على مارتن الحارس فجرت اليه وقالت :

القدكنت مثأكدة انك سوف تفهم . هل انخيرت البوليس ؟ فاعامها :

- طبعاً , فحالمها رأيت تلك الحروف

الحراء الكبيرة وسمعتك تحولين انسا اعتبدنا على كتابة اسم الشبتري وعنوانه بهذه الحروف مع اننا نكتبها عادة بحروف صغيرة سبوداء، أدركت قصدك وقعات ما أردته فخابرت البوليس

وم إنى تلك اللحظة صرخة جيم وهو

- کاي . هاقد حضرت

ودون ان تفكر كاي في انها واقفة على افريز محطة وعلى مرأى من الناس القت بنفسها بين فراعيه وهي تبكي قائلة :

... أحل ، لقد حضرت ولكننا لن نسافر في هذا القطار على كل حال - لا يهمني اذا سافر نا بهذا القطار أو أى قطار آخر واكن لماذا !

اي فظار احر والحان لمادا المحدد المن أرى منتش البوليس الواقف وراءك يربيد أن أدهب معه الى قسم البوليس ويهت جيم ولحكنها اسرعت قائلة المرعد تعرف المتعجل فسلوف تعرف

اقرأ كل شيء

مِلة اسوعية مصورة جامعة تصدر عن د دار الهلال ،

علم - أدب - فن - فكاهة - قصص - ما بقات

تطرق كل موضوع باسلوب يفهمه كل قارىء

خصصوا ١٠ في المائة من أرباحكم لاجل الاعلان

مطبوعات دارالهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم البكتب العشرة التي كنا تقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز التعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعاق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوصع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ ملما ويمكن القارى، الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان



صدرت اخيراً رسل عامًا بن يطلبها

يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف إلى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ ملمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

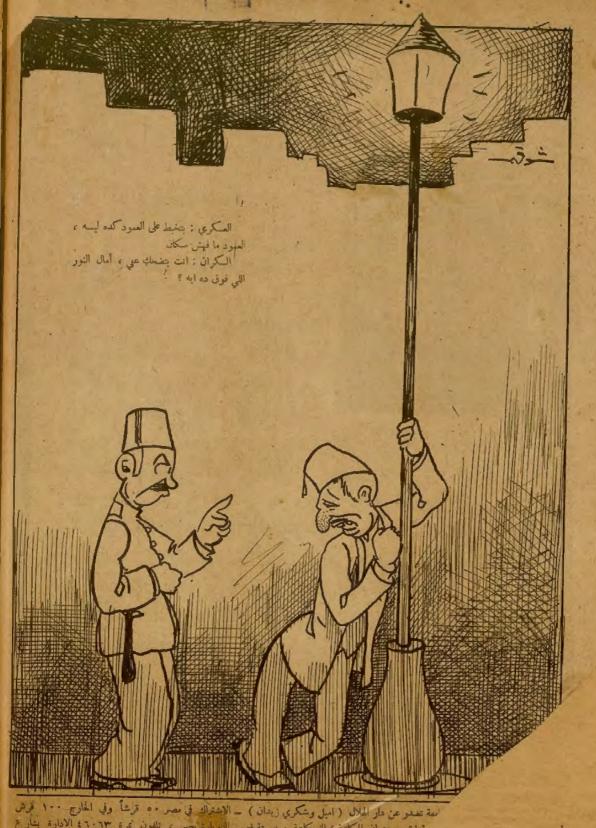
ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضا

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب البها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٧٠ / على مطبوعاتها لحامل هذه السكويونات وترسل قاعبها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها تستخ منها والا فيلبغي استبدالها بكتب أخرى مم الط بأن بعن الكتب تحت الطب

لا يُسرى هذا الامتياز الاعلى الكتب التي عنيتُ بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمُها الحاصة وترسل



امة تفعو عن دار الملال (اميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الحارج ٢٠٠ قرش * ات . عنوان الكاتبة بم الفسكامة ، بوستة قصر الدوبارة اصر ، المفون نحرة ٢٠١٣؛ الادارة بشارع الامع قدادار أملم نمرة 4 شاوع كبرى فعد الشا